مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ السيد مصطفى - مدرس مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السادس والخمسون - الجزء الأول - جمادى الأول ١٤٤٢هـ - يناير ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية «رؤية تحليلية نقدية» أ.د. أسامة عبد الرحيم علي — ٩
- إدارة أزمة الإساءة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في الصفحات الرسمية «دراسة تحليلية لصفحتي الأزهر الشريف، وفرنسا ٢٤» أ.م.د. محمد حسني حسين محروص — ٧١
- التفاعلية عبر صفحات المؤسسات الخيرية على فيس بوك وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى المستخدمين أ.م.د. فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي — ١١٥
- اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا (كوفيد ١٩) دراسة ميدانية د. محمد صبحي محمد فودة — ١٥٧
- فاعلية الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة الأزمات العالمية في تقليص مخاوف الشراء عبر الإنترنت - دراسة ميدانية بالتطبيق على عينة من الشباب المصري د. نرمين علاء الدين علي — ٢١٩
- دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب (VOD) والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية د. أماني رضا عبد المقصود مصطفى — ٢٦٧
- دور الفيس بوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري (دراسة مسحية) د. منى سمير محمد محمد — ٣٢٣

الاستخدام القيمي لوسائل التواصل الاجتماعي بالتطبيق على عينة من المراهقين (في إطار نظرية الحتمية القيمية) ٣٦٣

د. دينا محمد محمود عساف

أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم الاعتداء على الأطفال «دراسة في تأثير الشخص الثالث» ٤١٣

رانيا أيمن محمد محمود سلطان

المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية: بالتطبيق على قناة النيل الإخبارية «دراسة تحليلة لعينة من نشرات «بانوراما الثامنة» ٤٤٩

بسمة سالم عيساوي إسماعيل مشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبدالواجد أمين
رئيس التحرير

البحث العلمي هو أحد الأضلاع الرئيسية التي تقوم بها الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، بالإضافة إلى التعليم والتعلم وخدمة المجتمع، ويحتل البحث العلمي حيزا كبيرا في التصنيفات المتعددة للجامعات، إذ تشير البحوث المتميزة إلى قدرة الجامعة على تقديم الأفكار الجديدة المبدعة التي تسهم في تنمية وتطوير المجتمع.

وتواجه البحوث والدراسات في مجال العلوم الاجتماعية، ومنها علوم الإعلام والاتصال العديد من التحديات، وتعتريها العديد من الصعوبات، حيث أنها تتعامل مع متغيرات ديناميكية، وتتأثر بعوامل كثيرة تسهم في تحديد ملامح الظاهرة أو الظواهر المدروسة، لذا لابد - من حين لآخر- من عمل مراجعات علمية رصينة لهذه الدراسات ومدى تحقيقها لنواتج البحث المنشودة، مع ضرورة الاطلاع على التجارب الأخرى الإقليمية والعالمية في هذ السياق ، والأخذ منها بما يتوافق مع طبيعة الدراسات التي يتم إنجازها، أملا في التطوير ، ورغبة في التحديث.

ونحن في مجلة البحوث الإعلامية، وانطلاقا من المكانة التي وصلت إليها المجلة ، حيث حصلت على أعلى تقييم وفقا لتصنيف المجلس الأعلى للجامعات بمصر لمرتين متتاليتين ، كما أن المجلة مصنفة في قاعدة كلاريفيت الأمريكية الشهيرة، نحاول طرح عدد من التساؤلات على أفراد المجتمع البحثي في تخصص الإعلام بفروعه المختلفة، في محاولة للوصول إلى صيغة أفضل لمخرجات البحوث الإعلامية

، من قبيل : هل من المهم أن يتم تبني معايير النشر الدولية في دورياتنا العلمية ؟ وما مدى استعداد الباحثين لتقبل مثل هذه الاشتراطات ؟ وهل تتعارض بعض تلك الاشتراطات مع لوائح وأعراف اللجان العلمية للترقيات الأكاديمية؟

وبالتوازي مع طرح هذه التساؤلات تم اتخاذ القرار بالتوجه نحو تطوير البحوث الإعلامية ، وإن شاء الله ستقوم إدارة المجلة بعقد سلسلة ندوات وورش عمل حول هذا الموضوع في الفترة القادمة خدمة للباحثين وللبحث العلمي، وذلك بالتنسيق والتعاون مع كل الأطراف ذوي العلاقة، لإيماننا أن كل شيء يقف مكانه دون تطور لابد أن يتجاوزه الزمن يوما ، ونسأل الله – سبحانه - التوفيق والسداد.

ويسعدنا أن نقدم للباحثين والقر اء عددا جديدا من مجلة البحوث الإعلامية يحتوي على العديد من البحوث والدراسات المهمة التي نأمل أن يستفيد منها الباحثون في النسخة الورقية ، والباحثون الموجودون جغرافيا في أي مكان في العالم من خلال إطلاعهم على كامل الورقات البحثية المتاحة على الموقع الإلكتروني للمجلة في شبكة الإنترنت.

والله من وراء القصد

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أد/ رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعاده تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية

Reliance of Expatriate Students in Egypt on News Websites and its Relation to Forming their Health Awareness towards the Coronavirus (Covid 19) Crisis: A Field Study

د. محمد صبحي محمد فودة

مدرس بكلية الإعلام جامعة الأزهر

mohammedfoda173.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية نحو المتابعة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمها لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، ووظّف الباحث منهج المسح الإعلامي بالعينة، مستخدمًا الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة البالغ قوامها 400 مفردة تم اختيارهم باستخدام عينة كرة الثلج الشبكية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: جاء موقع اليوم السابع من أهم المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة90% من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية، وجاء من أهم دوافع اعتماد الطلاب الوافدين-المغتربين عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية «معرفة أسباب الوقاية اللازمة»، وجاء على رأس القرارات والتدابير التي اتخذتها الدولة للحد من مكافحة فيروس (كوفيد 19) في المواقع تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات.

الكلمات المفتاحية: اعتماد الطلاب المغتربين، المواقع الإلكترونية، الوعي الصحي، فيروس كورونا المستجد.

Abstract

The study aimed to analyze and explain the reliance of expatriate students in Egypt on websites towards media follow-up of the emerging corona virus pandemic and its evaluation of decisions to combat the emerging corona virus, as this study belongs to descriptive research, and the researcher employed the method of media survey by sample, using the electronic questionnaire to collect data from The study sample of 400 individuals was selected using a grid snowball sample.

The study reached a number of results, the most important of which are: Alyawm Elsabea website was one of the most important news sites that the study sample is keen to follow on Facebook, and the study found that 90% of the research sample followed the COVID-19 pandemic through websites, and one of the main motives for adopting foreign-expatriate students A sample came on top of the decisions and measures, "Knowing the necessary prevention measures." Study on websites that the state has taken to limit the fight against the virus (COVID-19) in the sites suspending learning process in schools and universities.
Keywords: Diaspora Student Accreditation, Websites, Health awareness, Corona updated virus.

مقدمة:

تعد المواقع الإخبارية بشكل عام من أهم وأفضل الوسائل الإعلامية في تغطية الأحداث؛ لما تتمتع به من إمكانات تكنولوجية هائلة في جمع الأخبار وتقديمها بشكل يتسم بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الأخرى، وفي مصر برز دور المواقع الإخبارية في إدارة الأزمة الحالية؛ حيث كانت في مقدمة المصادر التي أدت دورًا مهمًا في نقل أخبار فيروس كورونا المستجد وبثها وتداولها، حيث أفردت لها مساحات واسعة عبر مواقعها، وأسهمت في تزويد الجمهور بالمعلومات حول فيروس كورونا المستجد؛ بل وفي تشكيل اتجاهاتهم نحوها، ولما كان الجمهور يعول كثيرًا على استقاء معلوماته من وسائل الإعلام، ومنها المواقع الإلكترونية، وفي خضم أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد عالميًا، الذي ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في نهايات ديسمبر من عام ٢٠١٩، وتأخر الإعلان عنه لبدايات يناير 2020.

ويعد الاهتمام بالتوعية الصحية مطلبًا مهمًا تقوم به المؤسسات الصحية المعنية بذلك، مستخدمة الوسائل الاتصالية كافة التي تضمن وصولها للجمهور المستهدف بشكل فعّال، خاصة فئات الشباب باعتبارهم نواة المستقبل وقائدي التغيير للأفضل، الذين يتعرضون لأشكال ومضامين صحافة الموبايل، تلك الوسيلة التي استوعبت الوسائل الإعلامية التي سبقتها واستطاعت اجتذاب اهتمامات الجمهور إليها بأدواتها التفاعلية والتكنولوجية.

ويعد الإسهام في زرع الوعي الصحي لدى الناس من الموضوعات المهمة؛ فالصحة أحد أهم أولوياتهم؛ لاسيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام، وتعد وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات، وتؤدي دورًا كبيرًا ومهمًا في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي، من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تنسج مواقفه وآراءه وسلوكياته، ومن خلال اعتماده عليها، فوسائل الإعلام أضحت أداة مؤثرة في استحداث وتغيير السلوكيات والممارسات، فمضامينه أصبحت مرتبة للأفكار، واصفة للمعايير، ناقلة للحياة، وأضحت

هذه الوسائل قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد المجتمع ونخبته ومجموعاته ومنظماته في اتخاذ الآراء والقرارات وتحقيق الأهداف، وأصبحت المعلومات الموثوقة والحقائق والأرقام والإحصاءات والشفافية في تناول مستجدات المرض وسبل الوقاية والعلاج، مطلبًا جماهيريًا ملحًا، وتصدرت أخبار فيروس كورونا المستجد صفحات المواقع الإلكترونية، وصارت أكثر الأخبار بحثًا على محركات البحث هي أخبار الجائحة العالمية، وتحولات الفيروس، وطرق العدوى، وفترة الحضانة، والأعراض، والإجراءات الصحية السليمة للتقليل منها، والفحص والمسح الطبي، وطبيعة العزل الصحي، وأعداد المصابين والمتعافين مقابل نسب ومعدلات الوفاة، وكلها تمثل مجالًا ثريًا للمواقع الإلكترونية بأنواعها وأشكالها المتنوعة وأدواتها المستحدثة. وفي نهاية عام ٢٠١٩م وجد العالم نفسه أمام جائحة تخطت الحدود الجغرافية للدول، وأصبحت مواجهة هذه الجائحة واحدة من أبرز المهام التي تقوم بها الحكومات والمؤسسات والمنظمات المختلفة، ومع بداية ظهور الوباء في مختلف دول العالم، لاحظ الباحث ظهور حالة من اللامبالاة والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بين المصريين والمغتربين، وقد يرجع ذلك إما لحالة التهوين من شأن الأزمة، أو إلى ضعف الثقة في الحكومة، وما يصدر من أجهزتها ومؤسساتها المختلفة من تصريحات، وهو ما دفع الباحث لدراسة تعرض المغتربين المقيمين في مصر للمواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتوعيتهم نحو أزمة كورنا (كوفيد 19) في عينة من المواقع الإلكترونية المصرية الإخبارية، ومن **هنا يأتي دور الإعلام في ضرورة تعزيز دوره في مواجهة جائحة كورونا**، من خلال نشر الوعي بين المواطنين، وتقديم الدعم المعنوي، وبث روح المسؤولية والمشاركة المجتمعية في مجابهة الأزمة، كما لاحظ الباحث اهتمام تعرض المغتربين في مصر للمواقع الإلكترونية الإخبارية العامة والخاصة ومتابعة الأخبار المرتبطة بهذا الوباء، وذلك بإعادة نشرها عبر المجموعات المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وإجراء المناقشات حول المضامين الإعلامية المنشورة في هذه المواقع، سواء بالسلب أو الإيجاب، وهو ما ضاعف من حجم تأثير هذه المواقع في بيئة الوباء وحدا بالباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

مراجعة الدراسات السابقة: تعددت اتجاهات الأدبيات التي تتناول سلوك اكتساب المعلومات حول الأوبئة والفيروسات التي تتفشى بين حين وآخر، فمنها ما ركّز على التأثيرات النفسية والعاطفية للأخبار عن وباء ما على أفراد المجتمع (الخوف والقلق– إدراك المخاطر وتضخيمها)، ومنها ما اتجه لتأثير بروز الخطاب الإعلامي حول الوباء على سمات وكثافة السعي لالتماس المعلومات عبر الإعلام الإلكتروني، ومنها ما عمل

على الربط بين مصادر ونوعية المعلومات الصحية المستقاة حول الوباء والنية السلوكية لدى الأفراد لمواجهة ذلك الوباء، **وفيما يلي عرض لأبرز وأحدث تلك الدراسات:**

أولًا: الدراسات السابقة:

بمراجعة الأدبيات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، أمكن تقسيمها إلى محورين رئيسين كالآتي.

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا والتوعية الصحية.

المحور الثاني: دراسات تناولت المواقع الإلكترونية وإدارة الأزمات.

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا والتوعية الصحية:

تناولت دراسة نشوة سليمان عقل (2020)(1) العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، حيث طبِقت صحيفة الاستبانة على عينة قوامها 450 مفردة، لقياس المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكًا متناميًا لالتماس المعلومات، كما وجدت الدراسة أن مصداقية المنشورات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تراجعت أمام صفحات ومواقع الجهات الرسمية على الإنترنت.

كما هدفت دراسة نادية محمد عبد الحافظ (2020)(2) إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصري نحو المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحته، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: جاء موقع "اليوم السابع" من أهم المواقع الإخبارية التي حرصت عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك.

أما دراسة (Singh Lisa) (2020) (3) **حول** استخدام Twitter في نشر المعلومات والشائعات بين الجمهور فيما يتعلق بجائحة بفيروس كورونا COVID19 فتوصلت إلى تأثير موقع التواصل الاجتماعي Twitter في نشر الوعي بين الجماهير فيما يتعلق بفيروس كورونا COVID 19-، وحجم المناقشات التي تحدث على Twitter فيما يتعلق بتلك الجائحة، وقد أفادت بدرجة كبيرة في التعامل مع ذلك الفيروس، وكيفية الوقاية منه.

وتعرفت دراسة محمد بسيوني جبريل (2020) (4) على مدى فاعلية توظيف مقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورونا في التوعية المعرفية والسلوكية بهذه

الجائحة، وتأثير هذه المقاطع في دعم بيئة الوباء في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين حجم التعرض لمقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورنا ومستوى الدخل، لصالح ذوي الدخل المرتفع، ومتغيري الفئة العمرية لصالح الفئات الأكبر سنًا، ووجود فروق ذات دالة إحصائية بن حجم التعرض لمقاطع الفيديو التشاركية المرتبطة بجائحة كورونا وجنسية المبحوث لصالح غير السعوديين.

واستهدفت دراسة طارق محمد الصعيدي (2020) (5) التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا 2020، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الهاتف كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب.

وفي السياق ذاته جاءت دراسة Jeffrey Gottfried, Mason Walker and Amy Mitchell 2020(6) للتعرف على آراء الأمريكيين في وسائل الإعلام الإخبارية أثناء تفشي كوفيد١٩، حيث أشارت النتائج إلى أن ٥٩٪ من الأمريكيين يرون أن وسائل الإعلام الإخبارية تزودهم بالمعلومات التي يحتاجونها حول فيروس كوفيد ١٩، ويرى ٤٩٪ أن التغطية الإخبارية لفيروس كوفيد١٩ كانت دقيقة إلى حد كبير، كما أن ٢٤٪ يرون أن التغطية الإخبارية لفيروس كوفيد ١٩ كانت غير دقيقة،.

وعلى المنوال نفسه، جاءت دراسة نرمين علي عجوة 2020(7) للتعرف على أهم استراتيجيات اتصال المخاطر التي استخدمتها وزارة الصحة والسكان المصرية في الاتصال بالجمهور المصري عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة «كورونا» في المراحل المختلفة للأزمة، واعتمدت الدراسة على مدخل نموذج **اتصال** المخاطر للطوارئ والأزمات، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: تم استخدام استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية في غالبية المنشورات في مرحلة ما قبل الأزمة بهدف توضيح إجراءات الاستعداد للتعامل مع الأزمة، يليها استراتيجية الطمأنينة للتأكيد على عدم رصد أي حالات مصابة بمصر.

أما دراسة (Wenbin Wei & Yenan WangYu Di Junjie Ye, 2020) (8) **فتناول** الباحثون فيها دراسة الحالة النفسية لبعض المواطنين بمناطق مختلفة من الصين بعد انتشار وتفشى فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، وبالتحديد قياس معدلات القلق والاكتئاب لدى عينة مكونة من (600) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث كنَّ

الأكثر شعورًا بالقلق مقارنة بالذكور، كما أن الأفراد من الفئة العمرية أكثر من 40 عامًا كانوا أكثر شعورًا بالقلق والاكتئاب من الفئات العمرية الأقل في السن.

بينما سعت دراسة وليد عبد الحليم 2020(9) إلى بيان أهمية السياسات الإعلامية في تعزيز التوعية الصحية للحد من مخاطر فيروس كورونا على المجتمعات، وتعزيز الدور التوعوي بإجراءات الوقاية من الإصابة به، وطبقت الدراسة على عينة من ٤٧٠ من أرباب الأسر بمدينة سوهاج بمصر، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تأثير وسائل الإعلام ووعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا (Covid-19) ، وظهر ذلك التأثير في ضوء المصابين بالفيروس أو أسر المصابين أو الطاقم المعالج للفيروس، وأهمية التعقيم والنظافة واتباع السلوكيات المثلى في التعامل مع الفيروس، وتبين التأثير في ضوء تقديم معلومات كافية عن الفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية للمواجهة، ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة "الزم بيتك".

المحور الثاني: دراسات تناولت المواقع الإلكترونية وإدارة الأزمات:

هدفت دراسة (Ahmad& Murad, 2020) (10) **إلى التعرف على كيفية** تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الذعر حول فيروس كورونا (Covid-19) في إقليم كردستان العراق، وتم إعداد استبانة عبر الإنترنت شارك فيها عينة من ٥١٦ من مستخدمي مواقع التواصل، وأفاد المشاركون أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على نشر الخوف والذعر المرتبط بانتشار فيروس كورونا (Covid-19) في كردستان العراق، مع تأثير سلبي محتمل على الصحة النفسية للناس، وكان الفيسبوك شبكة التواصل الاجتماعية الأكثر استخدامًا لنشر الذعر حول تفشي فيروس كورونا (Covid-19).

وهدفت دراسة (Rama Krishna, 2020) (11) **إلى التعرف على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا**، إضافة إلى التعرف على الفروق الموجودة بين الصين والدول الغربية فيما يتعلق بطرق توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في التعامل مع تلك الأزمة الصحية العالمية، واعتمد الباحث على منهج المسح، حيث حلّل الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا المنشورة في: BBC news, ٢١٠١CNN, The Guardian, The New York Times, Business Insider, The Telegraph, The Economist, Reuters ,Global Times China, and China File، ووصل عددها إلى (١٣٧) مقالا وخبرًا تم نشرها أو إذاعتها في تلك الوسائل الإعلامية، إضافة إلى (71) تقريرًا صادرًا من منظمة الصحة العالمية.

واهتمت دراسة (أمل إبراهيم، 2019) (12) برصد واقع التغطية الصحفية للأوبئة والأمراض المتوطنة والمعنية بالتثقيف الصحي للجمهور المصري، ومدى نجاح التغطية الصحفية للأوبئة في القيام بالدور الإعلامي والتعليمي والتثقيفي حيال الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: التفوق الواضح للمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة على الصحف الورقية الخاصة بها في حجم المضامين الطبية في الفترتين الزمنيتين للدراسة، كما أشارت الدراسة التحليلية إلى تصدر موضوعات طبية مثل مرض السكري والسرطان، كذلك لم تلق أمراض معينة الاهتمام الخاص مثل الأمراض النفسية والعصبية والصحة الإنجابية والزهايمر وفيروس زيكا وسارس، حيث تراوحت نسبة هذه الأمراض ما بين الصفر و3٪.

ولدراسة التغطية الصحفية في وسائل الإعلام، اهتمت دراسة (فلادي Falade 2019) (13) باستخدام بيانات وسائل الإعلام كمصادر بديلة لرصد الأمراض، ووجدت الدراسة أنه في بداية انتشار فيروس "زيكا" في البرازيل عام ٢٠١٥ تسببت قلة المعلومات حول تطوره ونتائج التجارب السريرية لمواجهته، في dow إثارة حالة من الخوف والقلق لدى العامة، وكان بروز الخطاب الإعلامي حول ما عرف بـ "حمى الضنك" في البرازيل في عام ٢٠١٥، وقد أشارت النتائج إلى أن تكثيف التغطية في صحيفة دون الأخرى يشير إلى أهمية استخدام عدة مصادر لمراقبة الوضع حيال الأمراض المستحدثة، وجدت الدراسة اهتمامًا في الصحف الدولية محل الدراسة بالمخاطر التي يتعرض لها المسافرون في مدينة "ريو" من حيث العروض المقدمة وحركة السياحة وفعاليات الأولمبياد التي تقام فيها.

وعلى المنوال نفسه، بيّنت (إيمان فتحي عبد المحسن، 2017) (14) انتشار المواقع الإلكترونية الصحية، والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية، وتوصلت الدراسة إلى تعرض أفراد العينة للمواقع الصحية الإلكترونية في المرتبة الأولى بنسبة 54.5٪، يليها عدم تعرض أفراد العينة للمواقع الصحية الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 45.5٪، بينما جاء تعرض أفراد العينة للتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية في المرتبة الأولى بنسبة 68.5٪، يليها عدم تعرض أفراد العينة للتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية في المرتبة الثانية بنسبة 31.5٪.

وتناولت دراسة (Kim & Gray، Liu2015) (15) دور شبكات التواصل الاجتماعي في خطة اتصالات الأزمة للمنشآت الفندقية، حيث يستخدم السائحون هذه الوسائل لمشاركة المعلومات والخبرات فيما بينهم، وكذلك مشاعرهم وانطباعاتهم عن المقاصد والمنشآت

السياحية سواء كانت إيجابية أو سلبية، خاصة أوقات الأزمات التي تؤثر على قطاع السياحة؛ لذا تستخدم المنشآت الفندقية منصات التواصل الاجتماعي لرصد ومراقبة المحتوى للكشف عن إشارات الأزمات المحتملة، وللتعرف على كيفية إدراك جمهور السائحين للأزمة واتجاهاتهم وسلوكهم المرتقب، وذلك حتى تستطيع تحديد الاستجابة المناسبة اللازمة.

وتناولت دراسة (فريبرج Freberg 2013)(17) الإعلام التقليدي ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حول فيروس أنفلونزا الخنازير، حيث اتضح أن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، المعروف في الولايات المتحدة الأمريكية باسم (CDC) كان المرجع الأكثر شيوعًا للمعلومات، ثم الاتصال الشخصي، وكان موقع التغريدات القصيرة تويتر Twitter أكثر مواقع التواصل لإمدادهم بالمعلومات؛ واتضح أن المصادر التقليدية هي المرجع الأكثر شيوعًا لمعلومات الأزمات، كما كان الأفراد حاضرين بقوة في خطاب الأزمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

القضايا والإشكاليات البحثية: حظيت البحوث المتعلقة بالأوبئة باهتمام واضح في التراث العربي والأجنبي، وقد تزايد الاهتمام البحثي بالمتغيرات المتلاحقة في هذا الصدد، وشهدت في الآونة الأخيرة كثيرًا من التطورات والمستجدات سواء في موضوعاتها أو اهتماماتها أو على مستوى الإشكالية والأطروحات المثارة.**وركّزت معظم الدراسات الأجنبية**، دراسة (Singh Lisa2020) ودراسة (Chen Qiang,2020)، ودراسة (Qiang,2020)، ودراسة طارق محمد الصعيدي(2020) على أهمية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية ودوائر النقاش بين الجمهور، والجهات الصحية المعنية في زيادة اهتمام الجمهور وزيادة نسبة الوعي لديهم حول فيروس كورونا المستجد.

- **تعددت الدراسات العربية**، وركّز معظمها على أزمات بعينها، وتباينت المجالات والمداخل التي اعتمدت عليها هذه الدراسات، كما ركّز غالبيتها على دراسة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والصحافة والتليفزيون في إدارة الأزمات في مناطق مختلفة.

- ندرة الأدبيات المصرية والعربية التي تناولت جائحة فيروس كورونا المستجد للمغتربين؛ ويمكن تفسير ذلك بأن موضوع الدراسة حديث نسبيًا.

الأطر النظرية:

- تباينت اتجاهات البحوث والدراسات السابقة في استخدام المداخل النظرية المفسرة لها، ومن الأطر النظرية التي وظفتها بعض البحوث لخدمة أهدافها البحثية: مدخل السعي لالتماس المعلومات وعلاقته بإدراك المخاطر، مثل دراسة نشوة سليمان عقل (2020)، ونظرية ثراء الوسيلة كما في دراسة (Chen Qiang,2020)، ودراسة (Gottfried, Mason Walker and Amy tchell 2020)، والاعتماد على وسائل الإعلام، ونموذج الاعتقادات الصحية، ونظرية الأطر الإعلامية.

- **ندرة الدراسات التي اعتمدت على المدخل المقارن والفروق البحثية** بين أكثر من دولة، لبحث تأثيرات المعالجات الإعلامية على البيئات المختلفة، مثل دراسة Singh Lisa. Ahmad& Murad, 2020.

-تنوعت المناهج التي تم استخدامها في الدراسات العربية والأجنبية ما بين العلاقات الارتباطية والمتبادلة ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي والمسحي، مثل دراسة نشوة سليمان عقل (2020)، ودراسة شيماء السيد سالم (2017) .

- **أظهر عديد من الدراسات الأجنبية** تصميمات منهجية تمزج بين المنهجين الكمي والكيفي، بينما استمرت إشكالية التصميم الكمي مقابل الكيفي حاضرة بوضوح في التراث العربي.

- ندرة الدراسات التي اعتمدت على المنهج التجريبي في ربط المتغيرات البحثية ولقياس أوجه الاختلافات بقياس خصائص الوسيلة الإعلامية المستخدمة Wang,Yu Di Junjie & Ye[1] .

- **الأدوات والأساليب البحثية:** اهتمت الدراسات والبحوث الأجنبية بالتعرف على طبيعة الإفادة من أدوات الإعلام الجديد وتطبيقات الهواتف الذكية عند تغطية ودراسة فيروس كورونا المستجد، حيث حرصت أغلب الدراسات على رصد مظاهر الإفادة من التكنولوجيا في الأداء الإعلامي أو على الجمهور والاستبانة، مثل دراسة نشوة سليمان عقل(2020)، ومحمد بسيوني جبريل2020 ، ودراسة Ahmad& Murad, 2020.

واعتمدت أغلب الدراسات المصرية والعربية على أداة الاستبانة والمقابلة وتحليل المضمون، **بينما اهتمت الدراسات الأجنبية** بمجموعات المناقشة والملاحظة وتحليل المضمون..

مجتمع الدراسة: اتسمت معظم الدراسات العربية بالاعتماد على عينات محدودة الحجم وعمدية وغير ممثلة ونتائجها غير قابلة للتعميم؛ ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها: صعوبة وجود إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة، ومحدودية إمكانات الباحث، مثل دراسة نشوة سليمان عقل (2020).

وقليل من الدراسات اهتمت بالعينات الاحتمالية كبيرة الحجم، التي يمكن تعميم نتائجها، وكانت أغلبها دراسات أجنبية يشترك في إعدادها أكثر من باحث، كما أنها تعتمد على جهات بحثية تسهم في تمويل هذا البحث؛ مما ينعكس على كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدى تمثليها للمجتمع.

- أهم النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المتمثلة في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، كانت العامل الأبرز في نشر الوعي بين الجماهير وإمدادهم بتطور الوضع فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا، مثل دراسة (Rajvikram ,2020).

وكشفت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Andra,2020) أهم التحديات التي تواجه المنظمات العالمية في تطبيق استراتيجياتها الاتصالية، وهي تضارب الأخبار والمعلومات الصادرة من المنظمات الطبية؛ الأمر الذي يسبب حالة من الارتباك لدى الجمهور في اتباع الإجراءات والطرق السليمة للوقاية ومنع انتشار الفيروسات.

واهتمت بعض الدراسات العربية بالجانب التحليلي وتحديدًا المعالجة الصحفية والتليفزيونية لعديد من الأزمات والأوبئة، وأكدت نتائج معظمها تأثير نمط المعالجة الإخبارية للأزمات على الرأي العام، وأن معالجة الأزمات من قبل وسائل الإعلام يتسق دائمًا مع توجهات صانعي ومتخذي القرار.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة: بشكل عام أفادت الباحث من تلك الدراسات في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد وصياغة أهداف الدراسة، وتحديد أنسب المناهج والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وفروضها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة، التي أسهمت في إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

أهمية الدراسة: تعد جائحة كورونا من أخطر التهديدات البشرية في السنوات الأخيرة؛ حيث إنها أزمة عالمية أدت إلى خسائر فادحة على المستوى الصحي، والاقتصادي،

والتعليمي، والاجتماعي؛ مما يستلزم ضرورة دراسة الدور الإعلامي في توعية الجمهور بالمخاطر والسلوكيات الفعّالة للحد من انتشار المرض، **والتعرف على دور المواقع الإلكترونية** بإمكانياتها التفاعلية في التواصل بشكل فوري مع الجمهور من أجل تقديم المعلومات ومستجدات الموقف أوّلا بأول أثناء الأزمات الصحية لتحقيق الشفافية، فضلا عن أهمية التفاعل مع الجمهور لتحقيق الاتصال (ذو الاتجاهين)، فهو من المستجدات التي طرأت على المجتمع المصري، ويمكن إيضاح أهمية الدراسة في بعديها النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، وهو فيروس كورونا المستجد وخطورته على المجتمع صحيًا واقتصاديًا وسياسيًا.

وتعد من الدراسات التي تبحث في دور وسائل الإعلام المصري في التعامل مع أزمة ذات تأثير جماهيري وعالمي.

الأهمية التطبيقية: تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- تعد هذه الدراسة تطبيقًا لنتائج الدراسات البحثية الحديثة في مجال تأثيرات وسائل الإعلام خاصة المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي، بما تقدمه من مواد إخبارية واعتمادها على التكنولوجيا المتعددة في جمع وعرض الأخبار الخاصة بجائحة فيروس كورونا المستجد.

2- أهمية دراسة وتقييم أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية والتعرف على سمات المادة الصحفية المقدمة بها في ظل الانتشار السريع للإعلام الجديد.

3-تختبر مدى صحة افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حول الاستجابات السلوكية لدى المغتربين.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في الكشف عن حدود توظيف المواقع الإلكترونية الإخبارية بأشكالها وتوجهاتها المختلفة في تناول فيروس كورونا المستجد، والتعرف على مدى إفادة تلك المواقع من ثراء فضاء الإنترنت وما وفرته من خصائص اتصالية، وانعكاس ذلك على ما تقدمه المواقع من قصص صحفية مدعومة بالمعلومات والموضوعات والقضايا التي تعالجها وبالأدوات المستحدثة الأخرى، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال وأنواع المواقع الإخبارية التي تقدمها في تناولها لفيروس كورونا المستجد خلال فترة الدراسة، وقياس العلاقة بين اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية في استقاء المعلومات والأخبار المتعلقة بجائحة كورونا "كوفيد١٩" ومستوى إدراك

الخطر لديهم، ومدى تأثير بعض المتغيرات المحيطة بسياق الأزمة في تلك العلاقة، مثل مدى الثقة في تلك المصادر، ومستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار، والحالة الصحية القائمة بالفعل لدى أفراد العينة، والنية السلوكية للتعامل مع الوباء، وتزداد المشكلة تحديدًا بالأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، والتساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، والفروض التي تختبرها.

مبررات الدراسة:

- **حداثة الإشكالية** البحثية المطروحة، وقلة الدراسات السابقة لطرحها في حدود علم الباحثة.

- **الحاجة إلى معرفة اتجاهات المغتربين** نحو أبعاد جودة المعالجة الإعلامية المقدمة لتلك الجائحة.

- رصد رؤى المبحوثين حول قرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد.

- أهداف الدراسة:

اتساقًا مع طبيعة المشكلة البحثية يمكن تحديد هدف الدراسة، في إطارها العام، في محاولة الكشف عن اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الإعلامية المصرية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لها؛ وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

1- التعرف على اتجاه معالجة الموضوعات المرتبطة بأزمة فيروس كورونا.

2- التعرف على معدل تعرض الطلاب الوافدين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية.

3- معرفة أسباب استخدام الطلاب الوافدين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية.

4-الكشف عن مستوى طبيعة المعلومات الخاصة بفيروس كورونا لدى عينة الدراسة.

5- التعرف على درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المواقع في الحصول على المعلومات الخاصة بفيروس كورونا.

6- التعرف على تأثيرات الاعتماد (معرفية – وجدانية - سلوكية) على المواقع الإلكترونية واتجاهات المغتربين نحو الأزمات.

7- التعرف على اتجاهات المغتربين نحو الأزمات المجتمعية المختلفة بالمواقع خلال فترة الدراسة.

- تساؤلات الدراسة:

١-ما معدلات تعرض الجمهور المغترب عينة الدراسة للمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد؟

2-ما مدى اعتماد الطلاب الوافدين على المواقع الإخبارية كمصدر للتوعية الصحية بجائحة كورونا؟

3- ما أهم أسباب ودوافع اعتماد الطلاب الوافدين على المواقع الإخبارية كمصدر للتوعية الصحية؟

٤-ما درجة الإفادة من المشاركة والتفاعل مع موضوعات التوعية الصحية عبر المواقع الإخبارية في اكتساب الوعي لدى عينة الدراسة؟

5-ما أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للمواقع الإخبارية أثناء جائحة كورونا؟

6-ما تقييم الطلاب الوافدين عينة الدراسة لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد؟

- فروض الدراسة:

الفرض الأول: تُوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا، وفقًا لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية المختلفة.

الفرض الثاني: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المُتغيرات الديموغرافية ودوافع قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا.

الفرض الثالث: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المُتغيرات الديموغرافية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو أزمة فيروس كورنا.

- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات الخاصة بجائحة كورنا في المواقع الإخبارية (محل الدراسة) ودوافع هذه القراءة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا في المواقع الإلكترونية (محل الدراسة) ومستوى المعرفة بالمواقع الإخبارية لدى المبحوثين.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا في المواقع الإخبارية (محل الدراسة) والتأثيرات الناتجة عن قراءة الموضوعات الخاصة بالجائحة في المواقع الإخبارية.

- نوع الدراسة ومنهجها وأداة جمع البيانات:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Researches التي تهتم بجمع البيانات والحقائق والمعلومات حول ظاهرة معينة، ثم تقوم بتحليل هذه

البيانات والمعلومات وتفسيرها واستخلاص نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأنها، حيث تسعى هذه الدراسة إلى رصد مدى تعرض الطلاب الوافدين للمواقع الإخبارية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمهم لهذه المعالجة.

منهج الدراسة: وظّفت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة، وذلك باعتباره جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة؛ وذلك بهدف تصنيف هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها وتعميمها بهدف الإفادة منها مستقبلا.

أدوات جمع البيانات الدراسة: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستقصاء الإلكتروني E-Questionnaire باعتباره شكلا من أشكال التصميم المنهجي الذي يتفق مع المستحدثات الرقمية، وذلك من خلال الاستبانة الرقمية التي يقدمها موقع Google Drive حيث تضمنت الاستبانة **ثلاثة محاور رئيسة:**

المحور الأول: أسئلة تقيس حجم تعرض مجتمع الدراسة للمواقع الإلكترونية التي تعالج الموضوعات المرتبطة بجائحة كورونا وأسبابه ودوافعه، وطريقة تفاعل المبحوثين مع هذه المواقع الإلكترونية.

المحور الثاني: أسئلة تقيس دور المواقع في التوعية بجائحة كورونا والوقاية منها، والسلبيات التي تحد من فاعلية هذه المواقع في عملية التوعية، ومقترحات تطوير هذه المواقع لزيادة فاعليتها في عملية التوعية.

المحور الثالث: أسئلة تقيس المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين.

قياس الصدق والثبات:

أعدّ الباحث أداة القياس وفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق أداة القياس وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وتم إدخال بعض التعديلات بالحذف والإضافة وفقًا لما اقترحه المحكمون، كما تم تطبيق الثبات بطريقة إعادة التطبيق على ٤٠ مفردة بعد أسبوعين، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وقد بلغت ٠,٩٤ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

ثامنًا: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب **المغتربين** مع مراعاة المتغيرات الديموجرافية لهم. أما عينة الدراسة فقد بلغت (400) مفردة، واعتمد الباحث في اختيارها على أسلوب كرة الثلج Snowball Sample الشبكية، التي تستخدم حين يصعب الوصول لكل المبحوثين، حيث أرسل الباحث رابط الاستبانة إلى مجموعات المبحوثين عبر شبكات التواصل

الاجتماعي المختلفة، مطالبًا المبحوثين الذين يستطيع الباحث التواصل معهم إرسالها إلى دوائر معارفهم، وهو في الواقع جوهر تطبيق عينة كرة الثلج التي يتم اختيار المشاركين فيها بواسطة الترشيحات أو الإحالات، وتم تطبيق الاستمارة خلال شهر أبريل عام ٢٠٢٠م، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (1) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات الديموغرافية		ك	٪
النوع	مبحوث	296	74
	مبحوثة	104	26
المرحلة العمرية	من 18 إلى أقل من 35 سنة	266	66.5
	من 35 إلى أقل من 50 سنة	114	28.5
	من 50 إلى أقل من 60 سنة	16	4.0
	من 60 سنة فأكثر	4	1.0
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	12	3.0
	تعليم فوق المتوسط	40	10.0
	مؤهل جامعي	274	68.5
	فوق الجامعي	74	18.5
محل الإقامة	راقى	110	27.5
	عشوائيات – متوسط	290	72.5
الحالة الوظيفية	يعمل	66	16.5
	لا يعمل	334	83.5

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث علاقة الاعتماد على المواقع الإلكترونية في متابعة جائحة كورونا.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على الطلاب المغتربين.

- **الحدود الزمانية:** بدأ الباحث في جمع المعلومات من خلال تطبيق استمارة استقصاء إلكترونية على عينة الدراسة، في الفترة من20 مايو 2020 إلى 15يونيو 2020.

تاسعًا: الإطاران النظري والمعرفي للدراسة (المواقع الإخبارية - الأزمة – كورونا):

أولًا: الإطار المعرفي للدراسة (الإعلام وإدارة الأزمات).

مفهوم الأزمة: لا يختلف اثنان في أن الأزمات جزء رئيس في واقع الحياة البشرية والمؤسسية، وهذا يدفع إلى التفكير بصورة جدية في كيفية مواجهتها والتعامل معها بشكل فعّال يؤدي إلى الحد من النتائج السلبية لها، والاستفادة إن أمكن من نتائجها الإيجابية.

ويقصد بالأزمة من الناحية الاجتماعية: "توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، ولتكوين عادات جديدة أكثر ملاءمة".

أما الأزمة من الناحية السياسية: فهي "حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله، سواء كان إداريًا، أو سياسيًا، أو نظاميًا، أو اجتماعيًا، أو اقتصاديًا، أو ثقافيًا".

ومن الناحية الاقتصادية فهي تعني: "انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج، أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي"(18).

وتعبر الأزمة عن موقف أو حالة أو قضية يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة، مؤسسة، مشروع)؛ إذ تتلاحق فيها الأحداث وتتداخل وتتشابك معها الأسباب والنتائج، وتختلط معها الأمور(19).

وتتسم الكارثة بثلاث سمات أساسية(20):

الأولى: "الشدة أو القسوة.

والسمة الثانية هي: اتساع النطاق Range.

والسمة الثالثة هي: الشيوع Visibility.

دور المواقع الإخبارية في إدارة الأزمة (فيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩):

لم يشهد العالم فزعًا وخوفًا مثلما شهده منذ بداية أزمة جائحة كورونا، فجميع المطارات فيها إجراءات وقائية، وعديد من الدول أغلقت حدودها وأجواءها تجاه القادمين من الخارج، ومدن كاملة تحت الحجر الصحي، ودول تقطع التواصل مع

بعضها بعضًا، والمدارس والجامعات تم تعليقها، والأنشطة الاجتماعية والتجمعات الثقافية أوقفت جميع أنشطتها، ووسائل الإعلام تقوم بتغطية ما يحدث للعالم(21).

ولا شك أن جائحة فيروس كورونا أصبحت الحدث العالمي الأوحد الذي يتصدر اهتمام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، ومن ثم اهتمام سكان العالم كافة؛ لذا ليس من المتوقع أن تشذ أية وسيلة إعلامية عن التغطية المكثفة لتطورات هذه الجائحة التي بدأت في الصين ثم انتشرت تدريجيًا في جلّ بلدان العالم، حتى أصبح لها عدادات على مدار الساعة تُحصي المصابين والمتوفين والمتعافين والبلدان المتأثرة، كما أثبتت وسائل الإعلام الجديد في هذه الجائحة أنها قوة فعّالة لا يستهان بها في التغيير والتأثير على الأفراد والمجتمعات والدول، ولكن قبل أن يصبح هذا الإعلام قوة من دون مسؤولية اجتماعية، أصبح هناك ضرورة عاجلة لوضع ضوابط وتشريعات جديدة من شأنها تنظيم آلياته وفعالياته وأدواره المتسارعة والمتزايدة(22).

ولقد انتزعت جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) مركز الصدارة ضمن أجندة وسائل الإعلام العالمية من خلال تأثيرها الاستثنائي على دول العالم كافة عندما اضطرت عجلة الاقتصاد إلى التباطؤ واستحوذت على اهتمام السياسيين(23)، كل هذه الأمور تجعلنا نتساءل ونبحث في تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام في مثل هذه الظروف، وما يمكن أن يخلفه هذا الأمر سلبا وإيجابًا، وتكمن أهمية المواقع الإخبارية في إدارة الأزمات في قدرتها على تغيير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة(24)، **حيث تعد حلقة وصل** في هذا السياق بنشر المعلومات الخاصة بأي أزمة أو كارثة بكل شفافية ودقة، ونقلها إلى الجمهور في رسالة واضحة وبسيطة، تمكنهم من معرفة الأزمة بأبعادها المختلفة(25)، **وذلك من خلال الدور التوعوي، والدور الوقائي**(26)، **والتصدي للشائعات، وتعبئة الموارد والجهود لمواجهة الأزمة**؛ فأصبحت هناك معالجة مختلفة للمعلومات، سواء كانت نصية أو سمعية أو بصرية، أو استخدام الوسائط المتعددة(27)، وفي هذه المرحلة يجب على المؤسسة الاستمرار في عملية التواصل مع الجمهور عبر وسائل الإعلام الاجتماعي لتصحيح صورتها الذهنية، وبات للإعلام دور متزايد وأهمية خطيرة كأحد أسلحة العصر الحاضر في تغطيته لإدارة الأزمات، نظرًا لما يتوافر له من قدرات هائلة تمثلت في انتقاله بسرعة كبيرة، واجتيازه الحدود، وتخطيه **العوائق** بما يملكه من وسائل مقروءة ومسموعة ومرئية، ولما له من قدرات هائلة على التأثير النفسي على الأفراد والسيطرة الفكرية والإقناع للجمهور في المجتمعات المختلفة؛ لكن أحيانًا يكون

تـأثير الإعلام في الأزمـات سلبيًا تجاه توضيح الحقـائق ونشـر الـوعي وتوصيل الأخبـار، خاصـة في الوقت الحـالي.

ثانيًا: الإطار النظري للبحث:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory :

تم استيحاء عنوان النظرية من علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام، من خلال أن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث، وأن هذه الوسائل لا يمكن الاستغناء عنها؛ لذلك فإن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي يستقونها من وسائل الاتصال تعد متغيرًا أساسيًا لفهم متى ولماذا تغير وسائل الإعلام والاتصال معتقدات الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم(28)، **ومن هنا لخصت الفكرة السياسية لنظرية الاعتماد على النحو الآتي:**

أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، إضافة إلى ذلك فإن فكرة تغير سلوك الجمهور ومعارفه ووجدانه يمكن أن تصبح تأثيرًا مرتدًا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع(29).

وفي ظل تزايد المعلومات وتصارع الأحداث في العصر الحديث، أصبحت المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها ولمن يستطيع الوصول إليها، فعلى المستوى العام للمجتمع تسعى معظم الأنظمة، كالنظام السياسي والاقتصادي **وغيرها** إلى الحصول على المعلومات من أجل بقاء النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى(30)، **وتعتمد فكرة هذه النظرية** على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف (31).

مفهوم النظرية: من خلال اسم النظرية ورؤية واضعيها "ميلفن ديفلير"، و"ساندرا بول" يتضح مفهومها، وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور(32)، **وبناء على ذلك، فمعنى الاعتماد على سائل الإعلام** يقوم على أن المتلقي يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين معارفه وتوجهاته حيال ما

يحدث في المجتمع (33)، كما أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضًا ما تعلمناه من وسائل الاتصال(34)، ومن ثم يمكن تلخيص جوهر تلك **النظرية** في أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف (35).

تأثيرات النظرية: تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بنظرية التأثيرات والقوة الإعلامية، حيث تهتم بالشروط التي تزيد من قوة وسائل الإعلام والشروط التي تعيق قوتها، وتستند قوة الاعتماد على العلاقات بين وسائل الإعلام والأفراد (36).

إن علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

1 -الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

3 -المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهداف تحكم وسائل الإعلام في مصادر المعلومات(37).

فالأفراد يستخدمون الوسيلة الإعلامية لأنهم **يتوقعون** أن محتوى الوسيلة يناسب كل واحد منهم ويشبع حاجاتهم، ومن ثم فالاعتماد الأكبر على رسالة معينة لوسائل الإعلام يعني الاحتمال الأكبر أن هذه الرسالة ستعدل معارف الجمهور ومشاعره وسلوكه وقناعاته، وقد حدد واضعو النظرية الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فيما يلي:

أولا: التأثيرات المعرفية: تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام، وفقًا لنظرية الاعتماد (**كشف الغموض:** وهو يحدث نتيجة نقص المعلومات حيال موضوع أو حدث يشغل الناس، بما يدفع الناس للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات لإزالة الغموض، وبذلك يتحقق التأثير المعرفي، ثم **تكوين الاتجاه:** من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا والأحداث المثارة في المجتمع، ثم **ترتيب الأولويات**، و**اتساع المعتقدات والاهتمامات**، وكلاهما ينتجان مع الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام؛ حيث تبرز موضوعات ومحتويات إعلامية تحظى باهتمام أكبر وتصبح أولوية

لدى الفرد، وبذلك تتسع معتقداته واهتماماته بشأنها جرّاء كثافة متابعته للوسيلة الإعلامية) (38).

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية (العاطفية): يذكر "ملفين دي فلور وساندرا بول" صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هي "المشاعر التي قد يتأثر بها الفرد جرّاء تعرضه المكثف لوسائل الإعلام واعتماده عليها، خاصةً في أوقات الأزمات والأحداث الكبيرة والمهمة"، وأبرز هذه الآثار هي: (الفتور **العاطفي، والخوف والقلق، والدعم المعنوي**).

ثالثًا: التأثيرات السلوكية: تنحصر التأثيرات السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقًا لـ Ball Rokeach and Defleur في سلوكين أساسيين هما: (**التنشيط، والخمول**)، والتنشيط يعني قيام الفرد بعمل ما أو اتخاذ موقف مؤيد لحدث ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، بينما يعني الخمول عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، وتعد التأثيرات السلوكية بمثابة المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية (39).

فروض النظرية وأهدافها:

يتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، **وكلما أدت الوسيلة** دورًا مهمًا في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية، فتزيد شدة اعتماد الأفراد عليها، وبالتالي درجة تأثير الوسيلة في الأشخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيدًا زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام(40)، **وكلما زاد اعتماد** الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم(41)، **وتؤثر درجة استقرار المجتمع** على زيادة الاعتماد أو قلته؛ فكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع نتيجة وجود تهديد ما أو صراع أو حدث مؤثر كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، كما هو الحال الآن، فوفق النظرية المفترض أن الاعتماد على وسائل الإعلام في ظل جائحة كورونا يزداد عن أي وقت آخر، خاصةً لما لهذا الحدث من أهمية وتأثير مباشر على حياة الفرد، و**يختلف أفراد الجمهور** من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية(42).

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية:

الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعي، وهو اعتماد الفرد على معلومات النظام الإعلامي حول البيئة الاجتماعية التي يعيش بها وأحداثها.

التوجيه: ويشمل توجيه العمل أو الفعل، ويعتمد الفرد فيها على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الخدمات والسلع والتسلية والسلوك اليومي، مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه التفاعل التبادلي، فتشير إلى معلومات أجهزة الإعلام التي توضح كيف يتم التفاعل مع الآخرين في مجتمعنا، مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة(43).

دوافع اختيار نظرية الاعتماد في الإطار النظري للدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory **مدخلًا نظريًا ملائمًا لهذه الدراسة، وهو الإطار النظري الذي تقوم على أساسه هذه الدراسة للأسباب الآتية:**

تساعد نظرية الاعتماد على اختبار مدى اعتماد الطلاب المغتربين على المواقع الإخبارية وعلاقته بتوعيتهم نحو أزمة كورنا (كوفيد- 19)، واعتمادهم على هذه المواقع والتطبيقات لتزويدهم بالمعرفة كوسيلة ومصدر من مصادر المعرفة لديهم، وتعمل نظرية الاعتماد على توضيح الآثار المعرفية والوجدانية لدى المغتربين من حيث مدى إلمامهم بالمعارف والقضايا الخاصة بأزمة الفيروس، ومدى وجود اختلافات بينهم وبين الذين لا يتعرضون للمواقع، وتساعد نظرية الاعتماد على التعرف على متى؟ ولماذا؟ يتعرض المغتربون للمواقع الإلكترونية ومدى توعيتهم، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

هناك متغيرات ديموجرافية تؤثر على طبيعة العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وهي متغيرات ركّز عليها البحث الحالي وأعاد اختبارها، وفي ضوء ما تقدم عن النظرية وتأثيراتها وفروضها يمكن لنا معرفة درجة اعتماد المغتربين على وسائل الإعلام الجديد، وتأثير هذا الاعتماد والمتابعة لوسائل الإعلام في هذا **الظرف** الاستثنائي الذي يعيشه العالم على اندماجهم الأكاديمي بأبعاده المختلفة من جانب، وتأثيرات وسائل الإعلام نفسها من جانب آخر، وبذلك فهي الإطار النظري الأكثر ملاءمةً لموضوع البحث الحالي.

توضح النظرية درجة اعتماد الأفراد على بعض أشكال وسائل الإعلام للحصول على المعلومات في كل يوم من الحياة اليومية وفي حالات الأزمات.

تسلط النظرية الضوء على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لمتابعة وسائل الإعلام وتوضحها.

تؤكد نظرية الاعتماد على العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتولي أهمية كبيرة للأحداث والأزمات ولحالة عدم الاستقرار التي ربما يعيشها مجتمع ما في وقت ما، التي تؤدي بشكل مباشر إلى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام كما هو الحال.

تأثيرات الاعتماد على الاتصال الرقمي:

أثبتت التجربة الخاصة بأحداث 11 سبتمبر وغزو أفغانستان والعراق، باعتبارها أحداثًا تتزايد فيها درجات الصراع ومستويات التغيير، قدر اعتماد الأفراد على شبكة الإنترنت ومواقعها المختلفة، وبصفة خاصة العالمية، حيث تزايد الاعتماد عليها في هذه الأوقات باعتبارها مصدرًا للمعلومات ليسهل للأفراد بناء أفكارهم وترتيبها في ذلك الوقت(44)، وفي هذا المجال إلى اختلاف الحاجات التي تدعم الاعتماد على هذه المواقع باعتبارها مصادر للمعلومات بتطور المرحلة العمرية ودوافع النمو التي تجعله معتمدًا عليها في محاولة فهم الذات والعالم المحيط به، ومعرفة السلوكيات والقرارات الاجتماعية المناسبة، وأُشيرَ أيضًا إلى تباين الاعتماد على حزم هذه المواقع بتباين أهداف الفئات المتعددة للمستخدمين والزائرين ومصالحهم ، مما ينعكس على درجة تفضيلها والاهتمام بها، وأهم ما تم أن وفرة المعلومات تسهم في الإدراك الكافي للأحداث وتفسيراتها، إضافة إلى مساعدة الفرد في تشكيل الاتجاهات وتدعيمها، أو التحول عنها خصوصًا في أوقات الأزمات أو عدم الاستقرار(45)، ولعل التأثيرات الوجدانية يمكن أن تتبلور بصفة خاصة خلال الرسائل التي يتبادلها الأفراد في الفئة الواحدة على مواقع الشبكة أو الاتصال بغيرهم؛ حيث تدعم هذه الرسائل مشاعر القلق والخوف خصوصًا بين الفئات التي تجتمع لها الخصائص والحاجات المشتركة، مثل الجماعات ذات المصلحة المشتركة والأقليات، وهذه يمكن أن تظهر أيضًا في فترات التوتر وعدم الاستقرار والأزمات.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

الاتجاه: هو الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها تجاه تغطية الوسائل الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وقرارات مكافحتها، إما بالقبول أو الرفض والمعارضة.

المعالجة: هي جميع الأحداث والقضايا المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد، التي تطرحها المواقع الإخبارية المصرية.

وسائل الإعلام الجديد: المقصود بها كافة أشكال الوسائل الإعلامية والاتصالية المستحدثة التي تعمل بشكل رقمي تفاعلي، التي صنعتها الثورة التكنولوجية وبيئة الإنترنت كالصحف والمواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من الوسائل، ونشر المحتوى إلكترونيًا.

الجائحة: تعرف منظمة الصحة العالمية الجائحة بأنها: "أعلى درجات انتشار المرض وفق الطبيعة الجغرافية، بحيث إنه لا تكاد تخلو منطقة من التأثير المباشر له؛ مما يتطلب تدخلات مباشرة من قبل المنظمات الدولية، خاصة منظمة الصحة العالمية، **لمتابعة الإجراءات الوقائية وتحديد السياسات الصحية العالمية**"، أوهي وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع تجاوز الحدود الدولية، وتشمل الجائحة (pandemic phases) المراحل الآتية(46):

المرحلة الأولى: مرحلة الاختبارات والفحص(Invest igation Innterval) (47): يتم التعرف على وجود نوع جديد من الفيروسات والاختبارات المستخدمة لهذا الغرض سواء في الإنسان أو الحيوان، وفي أي مكان بالعالم، بشرط أن يكون لهذا الفيروس تأثير على صحة الإنسان.

المرحلة الثانية: مرحلة التعرف(Recognition Interval): وفيها يحصل ازدياد ملحوظ في عدد الحالات، مع ازدياد في احتمالية انتقال العدوى من شخص لآخر.

المرحلة الثالثة: مرحلة البدء (Initiation Interval): حيث يتم فيها تأكيد الحالات المصابة بالفيروس مع الانتقال الفعّال والدائم بين الأفراد.

المرحلة الرابعة: مرحلة التسارع (Acceleration Interval) (48): حيث يقوم الفيروس بإحداث العدوى للأشخاص المعرضين لذلك، وتقوم مراكز الصحة المجتمعية باتخاذ بعض الإجراءات مثل غلق المدارس، وتشجيع التباعد الاجتماعي، وتقديم اللقاحات ومضادات الفيروسات إذا أمكن.

المرحلة الخامسة: مرحلة التباطؤ (Deceleration Interval)(49): هي المرحلة التي يكون خلالها تباطؤ ملحوظ في عدد الحالات التي يتم اكتشافها.

المرحلة السادسة: مرحلة التحضير (Preparation Interval):

فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩): وفقًا لمنظمة الصحة العالمية ففيروس كورونا (COVID19) (50) هو أحد أنواع سلالة الفيروسات التاجية المعروفة علميًا باسم

كورونا وتستهدف الجهاز التنفسي، ومصطلح (COVID19) يتكون من عدة أجزاء، وكل جزء يحمل معنى(51)؛ فـ(CO) اختصار كورونا، و(VI)اختصار فيروس، و(D) اختصار مرض، ورقم(19) نسبة إلى السنة التي تم الإعلان فيها عن ظهور المرض(52).

-مناقشة نتائج الدراسة:

جدول رقم (2) تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية

التعرض	ك	٪	الوسط الحسابي
دائمًا	236	59.0	1.51
أحيانًا	124	31.0	
نادرًا	40	10.0	
الإجمالي	400	100.0	

(دلالة الوسط الحسابي: من 1 : 1.66 نادرًا – من 1.67 : 2.33 أحيانًا – من 2.34 : 3 دائمًا)

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 59٪ من أفراد العينة يتابعون أخبار فيروس كورونا المستجد على المواقع الإخبارية دائمًا، ونسبة 31٪ منهم يتابعونها أحيانًا، ونسبة 10٪ منهم نادرًا ما يتابعونها؛ وهو ما يمكن تفسيره في ضوء اهتمام الجمهور بوسائل الاتصال التكنولوجية، التي يسهل استخدامها من خلال الهواتف المحمولة بما تيسره من إمكانية الحصول على الأخبار فور حدوثها، دون قيود الزمان والمكان من خلال الاشتراك في المواقع الإخبارية أو الصفحات الخاصة بالصحف أو عن طريق مشاركات المستخدمين، واعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا المستجد، بهدف تخفيف حدة الغموض والقلق، وهو ما يدل على رغبة جمهور عينة الدراسة في فهم ما يدور حوله من أحداث ترتبط بواقعه ومستقبله، وتكوين رأى سليم بشأن تلك الأحداث - سواء في بلد إقامته مصر أو بلده الأصل- بعيدًا عن التشويه والكذب والتحريف الذي تلجأ إليه بعض الوسائل الأخرى.

جدول (3) معدل استخدام المواقع الإخبارية المصرية

معدل الاستخدام	ك	٪	الوسط الحسابي
يوم واحد في الأسبوع	124	31.0	2.47
من يومين لأربعة أيام	232	58.0	
خمسة أيام فأكثر	44	11.0	
الإجمالي	400	100.0	

يتضح من الجدول السابق: جاءت فئة (خمسة أيام فأكثر) في مقدمة عدد الأيام التي يستخدم فيها أفراد العينة المواقع الصحية الإلكترونية خلال الاسبوع بنسبة 58٪، يليها (من يومين لأربعة أيام) في المرتبة الثانية بنسبة 31٪، ثم (يوم واحد في الأسبوع) في المرتبة الثالثة بنسبة 11٪، ويفسر الباحث ذلك بأنه يُمكن التوجّه لمواقع التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة جيدة للترفيه والمُتعة؛ فعديد من الناس يستخدمون هذه الوسائل عندما يريدون الاسترخاء والتحرر من ضغوط العمل، ويُعد أمر مُشاهدة التعليقات والمُشاركات من المُستخدمين الآخرين أمرًا جيدًا للشخص المُستخدِم، ويعود ذلك نظرًا للفطرة الاجتماعية التي وُجِد بها الإنسان.

جدول (4) استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية المصرية للحصول على معلومات حول كورونا

التعرض	ك	٪	الوسط الحسابي
دائمًا	206	51.5	1.62
أحيانًا	140	35.0	
نادرًا	54	13.5	
الإجمالي	400	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 51.5٪ من أفراد العينة يتعرضون للمواقع الإخبارية المصرية للحصول على معلومات حول كورونا "بصفة دائمة"، و35٪ منهم يتعرضون لها "أحيانًا"، و13.5٪ منهم يتعرضون لها "نادرًا"، ويرجع ارتفاع معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية الإخبارية الإلكترونية لانتشار الإنترنت وتوافره في كل مكان؛ مما أتاح سهولة تصفح الإنترنت والمواقع الإخبارية؛ فالمواقع الإلكترونية وريث الصحف الورقية

التي انتشرت خلال العقد الماضي، وتزيد الآن على مئات المواقع بين صحف ومواقع إلكترونية ومواقع مدونين كل منها يعكس تباينًا في المحتوى ودرجة المهنية.

جدول (5) أهم المواقع الإخبارية التي تتصفحها عينة الدراسة لمتابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا.

الموقع	ك	٪	الترتيب
اليوم السابع	290	28.94	1
الأهرام	172	17.16	2
مصراوي	164	16.36	3
الشروق	155	15.46	4
الوفد	133	13.27	5
الجمهورية	96	9.58	6
الدستور	88	8.78	7
فيتو	58	5.78	8
العدد	1002	٪ 100	8

يتضح من الجدول السابق أن موقع "اليوم السابع جاء في الترتيب الأول "بنسبة28.94٪ يله في المرتبة الثانية موقع الأهرام بنسبة بلغت 17.16٪، وتتفق مع دراسة نادية محمد عبد الحافظ (2020)، حيث جاء موقع "اليوم السابع" من أهم المواقع الإخبارية التي حرصت عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك.

جدول (6) أسباب استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية للحصول على معلومات حول كورونا

أسباب الاستخدام	موافق		متوازن		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
الاطلاع على الإحصائيات اليومية الجديدة	284	71.0	39	19.5	19	9.5	2.62
معرفة طرق العدوى وانتشار الفيروس	258	64.5	40	20.0	31	15.5	2.49
معرفة أسباب الوقاية اللازمة	294	73.5	35	17.5	18	9.0	2.65
التعرف على آراء الأطباء والمتخصصين	246	61.5	40	20.0	37	18.5	2.43
إتاحة فرص معرفة خبرات الآخرين	254	63.5	48	24.0	25	12.5	2.51
التعرف على الإجراءات الاحترازية	241	60.5	45	22.5	34	17.0	2.44
معرفة بروتوكولات العلاج وأماكن العزل	256	64.0	39	19.5	33	16.5	2.48
كيفية تقديم المساعدة والمشاركة في التوعية	220	55.0	51	25.5	39	19.5	2.36
المسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع	236	59.0	39	19.5	43	21.5	2.38
تمضية الوقت بسب الحجر المنزلي	252	63.0	43	21.5	31	15.5	2.48

يتضح من الجدول السابق أن أهم دوافع اعتماد الوافدين-المغتربين عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية الإخبارية هو "**معرفة أسباب الوقاية اللازمة**" بمتوسط حسابي بلغ 2.65، يليه دافع "**الاطلاع على الإحصائيات اليومية الجديدة**، بمتوسط حسابي2.62، وجاء في المرتبة الأخيرة "**كيفية تقديم المساعدة والمشاركة في التوعية**" بمتوسط حسابي2.36، ويمكن تفسير ذلك "لأنها أسهمت في تخفيف وطأة أزمة التواصل المباشر بين البشر، بفعل المخاوف من تفشي الفيروس، بقدر ما بدا من وجهة نظر كثيرين أنها فشلت في اختبار المصداقية.

جدول (7) أسباب التفضيل المتعلقة بمتابعة المبحوثين لأخبار وموضوعات جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية

أسباب التفضيل	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
ارتفاع درجة مصداقيتها لمتابعة أخبار الجائحة	270	67.5	80	20.0	50	12.5	2.55
إلمامها بجوانب الموضوعات التي تطرحها تجاه الفيروس	278	69.5	102	25.5	20	5.0	2.65
اشتمالها على أخبار ومعلومات قد لا تتوافر في وسائل الإعلام الأخرى عن هذا الوباء	276	69.0	84	21.0	40	10.0	2.59
استعانتها بالصور والرسوم التوضيحية التي تعالج الأوبئة المنتشرة	226	56.5	128	32.0	92	11.5	2.45
استخدامها الفيديوهات والمواد الصوتية التي تعالج الفيروس	262	65.5	104	26.0	34	8.5	2.57
استخدامها أكثر من لغة	228	57.0	148	37.0	24	6.0	2.51
الانفراد بالمعلومات والحقائق للقضايا المهمة عن الجائحة	238	59.5	118	29.5	44	11.0	2.49
اهتمامها بتحليل وتفسير الأحداث المثارة على الساحة الدولية	218	54.5	104	26.0	78	19.5	2.35

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1 : 1.66 معارض– من 1.67 : 2.33 محايد – من 2.34 : 3 موافق).

فيما يتعلق بأسباب **أسباب التفضيل المتعلقة بمتابعة المبحوثين لأخبار وموضوعات جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية** جاءت على النحو الآتي:

تصدرت فئة "**إلمامها بجوانب الموضوعات التي تطرحها اتجاه الفيروس**" بمتوسط حسابي 2.65، وجاء في المرتبة الأخيرة (**اهتمامها بتحليل وتفسير الأحداث المثارة على الساحة الدولية**) بمتوسط حسابي بلغ 2.35، ويرجع ذلك "لأن جمهور وسائل التواصل

الاجتماعي يتحمل جانبًا كبيرًا من المسؤولية فيما يجري الحديث عنه من جوانب سلبية، أفرزها استخدام تلك الوسائل خلال الأزمة، من نشر أخبار مفبركة، إلى نشر شائعات، بأية معلومة ربما تكون في أساسها غير صحيحة.

جدول (8) مدى تفاعل المبحوثين مع المضمون المنشور بالمواقع الإلكترونية الإخبارية للموضوعات المختلفة عن فيروس كورنا

التفاعل	درجة عالية		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
قراءة المضمون فقط	109	54.5	60	30.0	31	15.5	2.39
أشارك الأخبار على صفحتي الشخصية	126	63.0	61	30.5	13	6.5	2.57
قراءة المضمون كاملا والتفاعل معه	135	67.5	54	27.0	11	5.5	2.62
أكتفي بقراءة العناوين والمقدمة	110	55.0	67	33.5	23	11.5	2.44
أعمل على قراءة الموضوعات كاملة	136	68.0	51	25.5	13	6.5	2.62
أكتفي بتسجيل الإعجاب فقط أو التعليق	145	72.5	37	18.5	18	9.0	2.64
أسعى للتأكد من المعلومات المنشورة لتكوين المعرفة لدي والتعرف على آراء الآخرين	154	77.0	30	15.0	16	8.0	2.69
أكتفي بقراءة العناوين فقط	136	68.0	53	26.5	11	5.5	2.63

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: احتلت "**أسعى للتأكد من المعلومات المنشورة لتكوين المعرفة لدي والتعرف على آراء الآخرين**" **المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، ويرجع ذلك إلى طبيعة أفراد العينة، جمهور عام يسعي وراء المعلومات في كل مكان، ويمكن تفسير ذلك بسبب حاجة الجمهور لمتابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية للموضوعات المختلفة عن فيروس كورنا أكثر من غيرها لأنهم يحتاجون ذلك. وجاء في الترتيب الثاني أكتفي بتسجيل الإعجاب فقط أو التعليق بمتوسط حسابي بلغ 2.64٪،

وجاء في الترتيب الأخير قراءة المضمون فقط " بمتوسط حسابي بلغ 2.39٪ ويفسر الباحث " التفاعلية (من أهم الخدمات التي يقدمها الانترنت في مجال إفادةُ عد التفاعلية (الصحافة الالكترونية، فالإنترنت يعد بمثابة وسيط للاتصال التفاعلي الذي يوسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الالكتروني، وكذلك عن طريق الروابط والمنتديات الالكترونية ومواقع الدردشة والألعاب الاختيارية المتاحة وغيرها من سبل الاتصال التفاعلي بين المواقع الالكترونية وقرائها.

جدول (9) اتجاهات المبحوثين نحو المعالجة الإعلامية لفيروس كورونا المستجد في المواقع الإخبارية

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
التواصل مع المسئولين سواء وزارات أو متحدثين رسميين بشكل فورى	230	57.5	120	30.0	50	12.5	2.45
التهويل في عرض الأزمة	250	62.5	54	26.0	46	11.5	2.51
متابعة الأزمة بشكل دائم ومستمر	266	66.5	108	27.0	26	6.5	2.60
تصحيح الشائعات بشكل دائم بما يدعو للطمأنينة	264	66.0	106	26.5	30	7.5	2.59
نشر معلومات صحيحة ودقيقة عن طبيعة الفيروس	242	60.5	132	33.0	52	6.5	2.54
استضافة الخبراء في كافة المجالات للتعليق على آثار الأزمة	264	66.0	54	26.0	32	8.0	2.58
نشر الإحصائيات الخاصة بعدد المصابين والوفاة بشكل يومى	218	54.5	136	34.0	46	11.5	2.43
متابعة تطورات الأزمة على المستويين الإقليمى والعالمى	120	60.0	114	28.5	92	11.5	2.49
تفعيل الدور الراقى بالإعلام ومتابعة تنفيذ بعض القرارات	244	61.0	118	29.5	38	9.5	2.52
رصد السلوكيات السلبية لاستغلال البعض للأزمة سواء بالاحتكار أو غلاء الأسعار	230	57.5	126	31.5	44	11.0	2.47
تفعيل دور المواطن من خلال الإعلان الدائم عن أرقام للإبلاغ عن مخالفى القرارات	216	54.0	140	35.0	44	11.0	2.43
مستغلو الأزمة وجهود توفير بدائل الاحتياجات الطبية	256	64.0	104	26.0	40	10.0	2.54

الإعلان عن كافة محاولات إيجاد علاج أو لقاح لذلك الوباء	240	60.0	122	30.5	38	9.5	2.51
تغطية كلمة الرئيس وقرارات الوزراء مباشرة وكلمة وزيرة الصحة	238	59.5	116	29.0	46	11.5	2.48
عرض تقرير منظمة الصحة عن الوضع بمصر مباشرة	214	53.5	154	38.5	32	8.0	2.46
التواصل مع أهالى المرضى والمصابين	246	61.5	122	30.5	32	8.0	2.54
نشر مراسلين في كافة أنحاء الجمهورية وعلى مدار الساعة	244	61.0	106	26.5	50	12.5	2.49

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات عينة الدراسة نحو معالجة المواقع الإخبارية لجائحة فيروس كورونا المستجد؛ حيث جاءت فئة "**متابعة الأزمة بشكل دائم ومستمر**" في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ 2.6، ويرجع ذلك إلى طبيعة أفراد العينة "عن مصداقية الموقع وسرعة تفاعله مع الجمهور وسهولة المحتوى"، **وجاء في الترتيب الأخير** "**تفعيل دور المواطن من خلال الإعلان** الدائم **عن أرقام للإبلاغ عن مخالفي القرارات**" بمتوسط حسابي بلغ2.43، وترصد دلالات التوزيع السالف بروز مستويات القلق والتهويل من تفشي فيروس كورونا المستجد في مصر، وقامت الحكومة المصرية حيال ذلك باتخاذ مجموعة من القرارات الوقائية والاحترازية المهمة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وعلى الرغم من ذلك فإن النظام الصحي في مصر غير مؤهل للتعامل مع الأزمة الحالية؛ والدليل على ذلك حجم الإصابات والوفيات داخل الكادر الطبي والجمهور، حيث أعداد المصابين والوفيات في تزايد مستمر.

جدول (10) أسباب عدم تفضيل بعض المواقع الإخبارية في متابعة أخبار وموضوعات كورونا

أسباب عدم التفضيل	ك	٪
متابعة التغطية من خلال وسائل أخرى	218	27.73
تغطية المواد فيها تفتقر للحيادية	134	17.04
لا تسهم تغطية المواقع في إحاطتي بمعلومات حديثة	136	21.88
الاعتماد على وسائل الإعلام الأخرى	96	12.21
لا تتوافق مع ميولي واتجاهاتي	70	8.90
شكل ومضمون البرامج يفتقر للجاذبية	132	16.79

يوضح الجدول السابق أسباب عدم تفضيل المبحوثين عينة الدراسة لبعض المواقع الإخبارية في متابعة أخبار وموضوعات كورونا، وكانت كالآتي: "متابعة التغطية من خلال وسائل أخرى" في المرتبة الأولى بنسبة 27.73٪، وجاء في المرتبة الثانية "لا تسهم تغطية المواقع في إحاطتي بمعلومات حديثة" بنسبة بلغت 21.88، وجاء في المرتبة الأخيرة "لا تتوافق مع ميولي واتجاهاتي" بنسبة 8.9٪، وفي عصر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لم يعد الناس (أو لنكن أكثر دقة ونقول أغلب جيل الوسط وكل الجيل الجديد) يستقي معلوماته والأخبار المهمة بالنسبة له من نشرات الأخبار في التليفزيون أو الصحف الورقية؛ إضافة إلى مواقع الإنترنت؛ فلا مشكلة حتى الآن، لكن زاد عدد تلك المواقع وصفحات الفيسبوك، وأصبحت تتنافس فيما بينها، لنقف هنا برهة قد نقول إن المقارنة تكون في المصداقية والاحترافية والشفافية... إلخ، ولكن لنكن واقعيين، السواد الأعظم من القراء ليس لديه الوسائل أو الوقت أو حتى الاهتمام لقياس تلك الصفات التي ذكرناها .

جدول (11) اتجاهات المبحوثين نحو القرارات والتدابير التي اتخذتها الدولة لمكافحة فيروس كورونا

القرارات والتدابير	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات والمعاهد وغلق المراكز التعليمية	298	74.5	62	15.5	40	10.0	2.65
حظر التجوال من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحًا	248	71.0	88	22.0	28	7.0	2.64
توقف حركة الطيران بعد يوم ١٩ مارس ٢٠٢٠م والإعلان عنه بشكل مسبق	280	70.0	62	31	58	14.5	2.56
عودة كثير من المصريين العالقين في الدول العربية والأجنبية	226	56.5	120	30.0	54	13.5	2.43
تغليظ عقوبة نشر الشائعات عن الفيروس للمواطنين	246	61.5	104	26.0	50	12.5	2.49
توفير خطوط ساخنة للإبلاغ عن المخالفين لقرارات الدولة	260	65.0	102	25.5	38	9.5	2.56

(**دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من** 1: 1.66 **معارض– من** 1.67: 2.33 **محايد – من** 2.34: 3 **موافق**)، وتشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: جاء على رأس القرارات والتدابير التي اتخذتها الدولة للحد من مكافحة فيروس كورونا في المواقع الإخبارية "**تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات والمعاهد وغلق المراكز التعليمية**" بمتوسط حسابي بلغ2.65، **ويفسر الباحث هذه النتيجة** "حيث أكدت الوزارة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الفورية تجاه المخالفين"، جاء ذلك عقب إعلان رئيس مجلس الوزراء، أنه وجّه وزير الداخلية بغلق أي أماكن تتم فيها عملية تعليمية لمدة أسبوعين، كإجراء احترازي للحد من الاختلاط لمنع انتشار فيروس كورونا، **ثم جاء في الترتيب الأخير "عودة كثير من المصريين العالقين في الدول العربية والأجنبية"** بمتوسط حسابي بلغ2.43، **ويرجع ذلك إلى أن الدولة** حريصة على عودة المصريين العالقين في أسرع وقت ممكن، فضلًا عن توفير الرعاية للعالقين سواء طبية أو أي رعاية أخرى، وجمع بياناتهم، وتوفير خطة إخلائهم وفقا للأولويات، بالتزامن مع انتشار أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19

جدول (12) درجة التأثير على آراء المبحوثين في الجائحة والوباء في المواقع الإلكترونية الإخبارية

درجة التأثير	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
أصبحت مشتتًا لكثرة وتضارب المعلومات حول هذه الأزمة	308	77.0	62	15.5	30	7.5	2.70
أدركت أن العالم ملىء بالمخاطر والمشكلات وليست دولتى فقط	250	62.5	106	26.5	44	11.0	2.52
أدركت أن المواطن له الأولوية في تلك الأزمة داخل وطنه وخارجه	296	74.0	68	17.0	36	9.0	2.65
لا تنفع المضادات الحيوية في مكافحة فيروس كورونا	224	56.0	112	28.0	64	16.0	2.40
عرض بعض الآراء غير العلمية وبعض الوصفات أثّر بالسلب على معلوماتى عن تلك الأزمة	278	69.5	102	25.5	20	5.0	2.65
أشعر بالفخر بدور مصر ومساعدتها للدول الأخرى في الأزمة	206	51.5	148	37.0	46	11.5	2.40
زادت مخاوفي على نفسى وأسرتى عن محاولات الاطمئنان الدائم من الحكومة	210	52.5	114	28.5	76	19.0	2.34

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: جاء على رأس درجة التأثير على آراء المبحوثين في الجائحة والوباء في المواقع الإلكترونية الإخبارية (درجة التأثير) لانتقال الفيروس المسبب لمرض "كوفيد-19" في المواقع الإخبارية، حيث جاءت فئة "**أصبحت مشتتًا لكثرة وتضارب المعلومات حول هذه الأزمة**" بمتوسط حسابي بلغ 2.70، **وجاء في الترتيب الثاني من التأثيرات "عرض بعض الآراء غير العلمية وبعض الوصفات أثّر بالسلب على معلوماتي عن تلك الأزمة**" حيث جاء بمتوسط حسابي2.65، **وجاء في المرتبة الأخيرة "زادت مخاوفي على نفسي وأسرتي عن محاولات الاطمئنان الدائم من الحكومة**" بمتوسط حسابي بلغ 2.34، **ويفسر الباحث** النتائج السابقة حيث أكدت مواقع الدراسة أن الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، كما أن الفيروسات من هذه الزمرة تتسبب في عدد من الأمراض الحيوانية، وفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمعلومات المتاحة محدودة للغاية عن انتقال هذا الفيروس ووخامته، يتضح مما سبق أن الإعلام الجديد أثبت أنه قوة فعّالة لا يستهان بها في التغيير والتأثير على الأفراد والمجتمعات والدول؛ ولكن قبل أن يصبح هذا الإعلام قوة من دون مسئوولية اجتماعية؛ لذلك أصبح هناك ضرورة ملحة لوضع ضوابط وتشريعات جديدة من شأنها تنظم آلياته وأدواره المتسارعة والمتزايدة، حيث أساء البعض استخدام مساحة الحرية المتاحة عبر وسائل الإعلام الجديد مثل المواقع الإخبارية ومواقع التواصل؛ من خلال نشر معلومات مضللة وغير صحيحة أو تغريدات مسيئة؛ الأمر الذي أدى إلى عواقب وخيمة تضر بالصالح العام، ويمكن القول إن الإعلام غير قادر على القيام بدوره على أكمل وجه أثناء الأزمات الصحية العالمية؛ لذا يجب إعداده وتدريبه بصورة كافية لأداء مهمته، وكيفية اتصاله وتواصله مع الجماهير.

-التأثيرات المترتبة على متابعة جائحة كورونا عبر متابعة المواقع الإلكترونية.

أولًا: التأثيرات المعرفية:

جدول (13) التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في جائحة كورونا

التأثيرات المعرفية	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
معرفة الإحصاءات اليومية للإصابة والتعافي	308	77.0	60	15.0	32	8.0	2.69
التعرف على أهم المستشفيات للعزل الصحي	272	68.0	102	25.5	26	6.5	2.62
التعرف على أهم بروتوكولات العلاج المتبعة	290	72.5	74	18.5	36	9.0	2.64
التعرف على أهم الاجراءات الاحترازية	290	72.5	74	18.5	36	9.0	2.57
التعرف على قرارات وزارة الصحة اليومية	252	63.0	122	30.5	26	6.5	2.63
معرفة أساليب وطرق العدوى	270	67.5	108	27.0	22	5.5	2.62
معرفة طرق الوقاية اللازمة	220	55.0	134	33.5	46	11.5	2.44
معرفة أماكن الإصابة من حولى	218	54.5	120	30.0	62	15.5	2.39

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 معارض– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34: 3 موافق).

يتضح من الجدول السابق بيان اكتساب المغتربين الوافدين عينة الدراسة لتأثيرات معرفية مرتفعة حول جائحة كورنا نتيجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية، وكانت من أهم التأثيرات المعرفية المكتسبة لديهم "**معرفة الإحصاءات اليومية للإصابة والتعافي ضد فيروس كورونا**" بوزن 2.69، وجاء في المرتبة الثانية "**التعرف على أهم بروتوكولات العلاج المتبعة- والتعرف على أهم الاجراءات الاحترازية" بالتساوي** بوزن مئوي 2.64، وجاء في المرتبة الأخيرة "**معرفة أماكن الإصابة من حولي**" بوزن مئوي 2.39، وتشير النتائج إلى وعي المغتربين وحاجتهم للمعرفة والمعلومات الصحيحة، ومن أكثر من مصدر عبر المواقع الإلكترونية حول جائحة كورونا، وتتصدر المعرفة طرق الوقاية اللازمة نتيجة التخوف من تفشي المرض وانتشاره بشكل سريع، وكذلك أهمية معرفة ومتابعة الإحصاءات اليومية لحالات الإصابة والتعافي.

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية.

جدول (14) التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية في جائحة كورونا

التأثيرات الوجدانية	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
الرضا والتفاؤل بانحسار المرض	288	72.0	76	19.0	36	9.0	2.63
زيادة الشعور بالخوف والقلق من العدوى	248	62.0	114	28.5	38	9.5	2.53
الشعور بالكآبة نتيجة الصور الصادمة والمؤلمة للمرضى	238	59.5	110	27.5	52	13.0	2.47
زيادة الشعور بالطمأنينة بسب الشفافية والوضوح	246	61.5	122	30.5	32	8.0	2.45
التعاطف مع حالات المرضى وذويهم والتضرع لهم بالشفاء	220	55.0	138	34.5	42	10.5	2.54
اليأس والقنوط وتوقع المرض	170	42.5	146	36.5	84	21.0	2.22
الإحساس بالسعادة في حالات التعافي	248	62.0	96	24.0	56	14.0	2.48

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور (المغتربين) عينة الدراسة أكد وجود تأثيرات وجدانية مرتفعة، وكانت أهم التأثيرات الوجدانية المكتسبة لديهم حول متابعة أخبار ومعلومات عن الجائحة: "**الرضا والتفاؤل بانحسار المرض**" بمتوسط حسابي بلغ 2.63، وجاء في المرتبة الثانية "**التعاطف مع حالات المرضى وذويهم والتضرع لهم بالشفاء**" بمتوسط حسابي بلغ2.54، **وجاء في المرتبة الأخيرة "اليأس والقنوط وتوقع المرض**" بمتوسط حسابي بلغ 2.22، وتشير النتائج لارتفاع التأثيرات الوجدانية، خاصة التأثر الديني كطبيعة للشعوب المسلمة التي تلجأ بالدعاء إلى الله في الأزمات، والتأثر الوجداني بالسعادة لحالات التعافي اليومية وضعف الفيروس، وكذلك التعاطف مع حالات المرضى وذويهم وتقديم مساعدات مادية ومعنوية وما تشير إليها التأثيرات السلوكية التالية.

ثالثًا: التأثيرات السلوكية:

جدول (15) التأثيرات السلوكية الناتجة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في جائحة كورونا

التأثيرات السلوكية	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
إنتاج رسائل توعية ونشرها للمساهمة الإيجابية	292	73.0	80	20.0	28	7.0	2.66
مشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين	278	69.5	98	24.5	24	6.0	2.64
تكوين مجموعات على مواقع التواصل للتوعية والمساعدة	254	63.5	106	26.5	40	10.0	2.54
تقديم مساعدات مادية ومعنوية للمجتمع المحيط	248	62.0	118	29.5	34	8.5	2.54
المشاركة في خدمات مجتمعية وأعمال تطوع للمرضى	228	57.0	134	33.5	38	9.5	2.48
الدعم المنوي لوزارة الصحة والأطباء	216	54.0	148	37.0	36	9.0	2.45
زادت العزلة والحجر المنزلي	208	52.0	144	36.0	48	12.0	2.40
تغيرت طريقة الحياة لدي للأسوأ	188	47.0	114	28.5	98	24.5	2.23

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 معارض– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34: 3 موافق).

تشير بيانات الجدول السابق إلى: احتلال "**إنتاج رسائل توعية ونشرها للمساهمة الإيجابية**" في المرتبة الأولي من بين فئات التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي بلغ 2.66، **وجاء في المرتبة الثانية "مشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين"** بمتوسط حسابي بلغ 2.64، وجاء في المرتبة الأخيرة "**تغيرت طريقة الحياة لدي للأسوأ**" بمتوسط حسابي بلغ 2.23، **ويفسر الباحث** النتائج السابقة بأن خطر العدوى وما ترتب عليه من أمور، مثل العزل المنزلي، أدى إلى تغير في الاستجابات النفسية للتفاعلات العادية بين الأفراد، ورغم أن التواصل عبر الإنترنت كان غير مرغوب فيه اجتماعيًا قبل الوباء لكونه يؤدّي لخلق مسافات بين أفراد المجتمع، إلا أنه وبعد تفشي الوباء ومع حظر التجوّل والعزل المنزلي ارتفعت الحاجة إليه، فأصبح الوسيلة الوحيدة المتاحة للتواصل مع الآخرين.

جدول (16) يوضح أسباب ثقة الجمهور في المواقع الإلكترونية الإخبارية

أسباب الثقة	ك	٪
التنوع في معالجة كافة القضايا وعرض وجهات نظر مختلفة	226	13.54
الموضوعية في تناول الموضوعات	232	13.90
لأنها تقدم كتّابًا موثوق بهم	238	14.26
لأنها تعتمد على الأدلة والبراهين	374	22.4
لا تدعو للتحزب والتفرق	94	5.63
تخدم جميع القضايا التي تهم المجتمع في كل مكان	200	11.99
لأن القائمين على المواقع الإلكترونية متخصصون	134	8.0
لأنها تعتمد على كتب مشهورة ومراجع موثوق بها	170	10.19

يوضح الجدول السابق أسباب ثقة الجمهور في المواقع الإلكترونية، حيث جاء في الترتيب الأول "لأنها تعتمد على الأدلة والبراهين" بنسبة 22.4٪، يليه في الترتيب الثاني "لأنها تقدم كتّابًا موثوق بهم" في تناول الموضوعات بنسبة بلغت 14.26٪، وجاء في الترتيب الأخير "لا تدعو للتحزب والتفرق" بنسبة بلغت 5.63٪، ويفسر الباحث النتائج السابقة بأنه طوال الفترة الماضية، وفّر فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بيئةً خصبةً لنشر قصص إخبارية مضللة، حملت كثيرًا من الشائعات المغلوطة حول الفيروس، ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى التصدي لتلك الشائعات التي باتت تُعرف بـ"وباء المعلومات" (Infodemic)، وشددت المواقع على الشائعات المضللة والأخبار والأكاذيب؛ فاستخدام الأخبار الزائفة بنية معينة من أجل تحقيق هدف محدد قديم العهد في الاجتماع السياسي للبشرية؛ فليست الأخبار الزائفة بعيدة عن "البروباغندا" في كثير من الأحيان، ومن المهم دائمًا التوقّف عند النيّة والغاية خلف الأخبار الكاذبة، ذلك أنه في بعض الحالات، ما يبدو أخبارًا كاذبة قد يكون في الواقع سخرية إخبارية، وهذا النوع من السخرية يلجأ إلى المبالغة، ويُدخل عناصر غير واقعية، وهدفه التسلية أو إيصال رسالة ما، وليس الخداع.

جدول (17) مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الإخبارية للمبحوثين

التعرض	ك	٪	الوسط الحسابي
أثق بدرجة كبيرة	236	59.0	1.53
أثق بدرجة متوسطة	124	31.0	
أثق بدرجة ضعيفة	30	7.5	
لا أثق تمامًا	10	2.5	
الإجمالي	400	100.0	

تشير بيانات الجدول السابق إلي مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الإخبارية للمبحوثين حيث جاءت "**أثق بدرجة كبيرة" في مواقع الدراسة** في المرتبة الأولى بنسبة 59.0٪؛ وجاء في الترتيب الثاني **أثق بدرجة متوسطة بنسبة بلغت** 31.0 ٪ **وجاء في الترتيب الأخير لا أثق تماما بنسبة بلغت** 2.5٪

جدول (18) أهم سلبيات المواقع الإخبارية في متابعة أخبار وموضوعات كورونا

أهم السلبيات	ك	٪
بطء التحميل وضعف الشبكة	340	27.2
تكلفة الاشتراك في النت عالية	238	19.4
تلقي رسائل كثيرة للغاية تشتت الانتباه	188	15.4
ضياع كثير من الوقت في ملاحقة الأخبار	140	11.2
نقص الخبرة في تصفح المواقع والتطبيقات	114	9.12
كثرة الشائعات والأخبار الزائفة	230	18.4

تشير بيانات الجدول السابق إلى السلبيات التي تواجه المبحوثين عند تصفحهم للمواقع الإلكترونية الإخبارية، حيث جاء في المرتبة الأولى "**بطء التحميل وضعف الشبكة للموقع**" بنسبة بلغت 27.2٪، وحلّ في المرتبة الثانية "**تكلفة الاشتراك في النت عالية**" بنسبة بلغت 19.4٪، وجاء في المرتبة الأخيرة "**نقص الخبرة في تصفح المواقع والتطبيقات**" بنسبة بلغت 9.12 .٪، وهو ما لاحظه الباحث أثناء فترة التحليل، حيث الأعداد الهائلة كل يوم

على مدار الساعة من كثرة بطء التحميل وضعف الشبكة، وقد جاء في مقدمة الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند تصفح المواقع.

جدول (19) أسباب عدم ثقة الجمهور في المواقع الإخبارية

أسباب عدم الثقة	ك	٪
التحيز في بعض الآراء	374	22.4
لا تقدم جديدًا في محتوياتها	238	14.26
لا تعتمد على الأدلة والبراهين	226	13.54
التشدد في معالجة القضايا	232	13.90
التناقض في عرض الموضوعات	200	11.99
لا تعالج كافة الموضوعات والقضايا الحياتية التي تهم المجتمع	134	8.0
مصادرها للأخبار مجهلة في الغالب	170	10.19

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أسباب عدم ثقة الجمهور في المواقع الإخبارية** أثناء متابعتهم لقضايا لأزمة فيروس كورنا، وجاء "التحيز في بعض الآراء" على رأس القائمة في الترتيب الأول بنسبة 22.4٪، بينما جاء "**لا تقدم جديدًا في محتوياتها**" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 14.26٪، ويتضح من الجدول أعلاه أن **عدم ثقة الجمهور في المواقع الإخبارية** تشير إلى أن ثقة الجمهور في الإعلام والإعلاميين تراجعت كثيرًا، فقد فشل الإعلام في إقناع الجمهور أحيانًا بأهمية الاستمرار في العزل الصحي، وانتشرت المعلومات المضللة حول (كوفيد – 19) كالوباء نفسه، في جميع أنحاء العالم، وأثّر ذلك على بعض البلدان أكثر من غيرها، بالنسبة لـ "وباء المعلومات" ووصف الأضرار الناجمة عنها، والثقة من أهم مميزات المنبر الإخباري ذي العلامة المميزة، وغالبًا ما يكون هناك قلة تدريب وخبرة في إعداد التقارير؛ فليس لدى بعض الصحفيين في كثير من الأحيان شهادات في الصحافة المهنية، ولم يخضعوا للتدريب المهني سوى بشكل محدود، فحيثما لا يتمكن الصحفيون من الوصول إلى التعليم والتدريب، كما يكتسب عديد من الصحفيين مهارات في إعداد التقارير عن الأزمات من الخبرة المباشرة في العمل، أو من الدورات التي تنظمها الجهات المعنية في الفترة التي تسبق الأزمات قد تكون هذه الدورات مفيدة، أو قد تكون محدودة النطاق.

جدول (20) اتجاهات المبحوثين نحو أزمة كورنا في المواقع الإلكترونية الإخبارية

الموضوعات	مؤيد		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
الإجراءات الاحترازية لمواجهة الجائحة	158	79.0	25	12.5	17	8.5	2.71
استعداد الدولة المصرية في حالة زيادة الأعداد ودعم العمالة غير المنتظمة	156	78.0	32	16.0	12	6.0	2.72
تداعيات الجائحة اقتصاديًا واجتماعيًا	154	77.0	24	12.0	22	11.0	2.66
تطورات الفيروس بوصفه وباء عالمى	152	76.0	35	17.5	13	6.5	2.70
دعم الطاقم الطبى والمستشفيات	148	74.0	32	16.0	20	10.0	2.64
التأثر العالمي	139	69.5	30	15.0	31	15.5	2.54
الدعم والتعاون مع الدول الأخرى	129	64.5	49	24.5	22	11.0	2.54
كثرة الشائعات	133	66.5	48	24.0	19	9.5	2.57

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات المبحوثين نحو أزمة كورنا في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وجاء في مقدمتها "**استعداد الدولة المصرية في حالة زيادة الأعداد ودعم العمالة غير المنتظمة**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.72، و"**الإجراءات الاحترازية المواجهة الجائحة**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.71، وجاء في المرتبة الأخيرة "**الدعم والتعاون مع الدول الأخرى**" بمتوسط حسابي بلغ 2.54، ويفسر الباحث ذلك لأن المواقع أصبحت أحد أبرز الفاعلين في إدارة أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد أو (كوفيد -19)، وتزايد هذا الدور بصورة كبيرة بعد إجراءات الحجر المنزلي الاحتياطي أو حظر التجوال التي اتخذتها عديد من الحكومات حول العالم، فأصبحت هي المتنفس الرئيسي لجميع الأفراد، ليس فقط كوسيلة للتواصل وتنفيس الهموم، بل أيضًا كوسيلة للحصول على المعلومات، وكشفت بيانات الجدول السابق أن القيادة السياسية تتابع عن كثب تطور الموقف الوبائي العالمي لفيروس كورونا المستجد، وكذلك خطة وزارة الصحة والسكان الاحترازية في هذا الشأن على المستوى الوطني للتعامل مع تداعيات محتملة للفيروس، من خلال التعاون والتنسيق بين كل الجهات المعنية بالدولة،

وشنّ حملات التوعية المستمرة للمواطنين من مختلف الفئات؛ بهدف الإرشاد وتوفير المعلومات والبيانات الحقيقية بدقة، والعمل على الاكتشاف المبكر لأي حالات مشتبهة، وأن القرارات التي اتخذتها الحكومة المصرية في مواجهة فيروس كورونا أكدت أن الأولوية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الأزمة حماية دخول الأفراد، والحرص على توفير السلع الاستراتيجية والحفاظ على استقرار أسعارها، ويأتي بعد ذلك دور الدولة في دعم دور الشركات والمصانع دون المغامرة بصحة المواطن.

جدول (21) يوضح مدى ثقة المبحوثين فيما تنشره المواقع الإلكترونية عن فيروس كورنا

درجة الثقة	أثق		محايد		لا أثق		الوسط الحسابي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
اليوم السابع	154	77.0	30	15.0	16	8.0	2.69
الجمهورية	136	68.0	51	25.5	13	6.5	2.62
الأهرام	145	72.5	37	18.5	18	9.0	2.64
الوفد	126	63.0	61	30.5	13	6.5	2.57
الشروق	136	68.0	53	26.5	11	5.5	2.63
فيتو	135	67.5	54	27.0	11	5.5	2.62
الدستور	110	55.0	67	33.5	23	11.5	2.44
مصراوي	109	54.5	60	30.0	31	15.5	2.39

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 لا يثق– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34 يثق).

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: جاءت درجة الثقة كبيرة في المواقع الإخبارية التي يستخدمها المبحوثون لمتابعة أزمة فيروس كورنا فيما تنشره المواقع الإلكترونية عن أزمة الفيروس، حيث جاء "**اليوم السابع**" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، وربما يرجع ذلك إلى ما يتميز به الموقع من الشمولية، وعدم الاقتصار على قضايا معينة فحسب، وحصل موقع اليوم السابع على أفضل مواقع الإنترنت Egypt Web Awards، باعتباره أفضل موقع متخصص في مجال الصحافة الإلكترونية (جريدة سياسية اقتصادية منوعة)، وجاء موقع بوابة الأهرام المصرية ahram gateway في الترتيب الثاني من بين المواقع التي يثق فيها الجمهور بمتوسط حسابي بلغ 2.64،

ونفسر ذلك لأنه ضم أخبارًا متجددة باستمرار يمكنك من خلالها متابعة آخر أخبار مصر لحظة بلحظة.

جدول (22) مدى تأثير المواقع الإلكترونية التي تتناول فيروس كورنا في انطباعات الجمهور

التأثير	ك	٪	الوسط الحسابى
إلى حد كبير	278	69.5	2.64
إلى حد ما	100	25	
لا تؤثر	22	5.5	
الإجمالي	400	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تأثير المواقع عينة الدراسة في انطباعات الجمهور عن الجائحة، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة التأثير "إلى حد كبير" بنسبة بلغت 69.5٪، ثم جاء في المرتبة الثانية درجة التأثير "إلى حد ما" بنسبة بلغت25٪، وأخيرًا جاء في المرتبة الثالثة "لا توثر" بنسبة بلغت 5.5٪،

جدول (23) مقترحات لتطوير تغطية المواقع الإخبارية لفيروس كورنا

المقترحات	ك	٪
تطوير المضمون	262	65.5
تطوير الشكل والمضمون	246	61.5
الاستعانة بالعلماء المتخصصين	231	57.75
السرعة والفورية	229	57.25
محاولة تقديم مواد مناسبة لمخاطبة الجمهور	192	48
دعم المواقع لأكثر من لغة	166	41.5
التنوع وعدم الاقتصار على موضوعات معينة	162	40.5
زيادة أدوات البحث لسهولة التصفح	157	39.25
زيادة التفاعلية داخل المواقع	152	38
تبني القضايا المعاصرة بالطرح الموضوعي	149	37.25
الاهتمام بتصميم المواقع بما يتفق مع عرض محتواها	128	32
التركيز على القضايا الجوهرية دون القضايا الفرعية	125	31.25

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات المبحوثين لتطوير المواقع الإخبارية، حيث جاء في مقدمة هذه المقترحات "**تطوير الشكل والمضمون**" بنسبة بلغت 61.5٪، وجاء في الترتيب الثاني "**الاستعانة بالعلماء المتخصصين**" **بنسبة بلغت** 57.75٪، وجاء في الترتيب الأخير "**التركيز على القضايا الجوهرية** دون **القضايا الفرعية**" بنسبة بلغت 32٪، ويفسر الباحث مما سبق أن "الكفاءة المهنية لوسائل الإعلام هي في إجراء التغطية والأنشطة الإعلامية وفقًا لمعايير عالية من الأخلاق والمساءلة والمشروعية والمصداقية، مع ممارسة حقوقٍ مثل حرية التعبير والإعلام، ويتم تنفيذ عديد من الأنشطة المهمة الأخرى في جميع أنحاء العالم من أجل تعزيز جودة وسائل الإعلام وتحسين دورها في المجتمعات الديمقراطية، وهي تشمل: **التأييد والدعم القانوني- تطوير الأعمال- البنية التحتية لوسائل الإعلام**. يتضح مما سبق يتضح: أن المواقع الالكترونية أثبت أنها قوة فعالة لا يستهان بها في التغيير والتأثير على الأفراد والمجتمعات والدول؛ ولكن قبل أن تصبح قوة من دون مسئوولية اجتماعية، لذلك أصبح هناك ضرورة ملحة لوضع ضوابط وتشريعات جديدة من شأنها تنظم آلياته وأدواره المتسارعة والمتزايدة، حيث أساء البعض استخدام مساحة الحرية المتاحة المواقع الإخبارية؛ من خلال نشر معلومات مضللة وغير صحيحة أو تغريدات مسيئة، الأمر الذي أدى إلى عواقب وخيمة تضر بالصالح العام.

ثانيًا: فروض الدراسة:

الفرض الأول: تُوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا وفقًا لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية.

جدول (24) دلالة الفروق بين متوسطات درجات حرص **المبحوثين** على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا وفقًا لاختلاف متغيرات: النوع والحالة الوظيفية ومحل الإقامة، باستخدام اختبار "ت"

علاقة متغير قراءة الموضوعات مع/	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
متغير النوع	0.860	398	0.391
متغير الحالة الوظيفية	1.39	398	0.165
متغير محل الإقامة	0.756	398	0.232

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من الذكور والإناث، في متوسطات درجات **اتجاهاتهم نحو** اعتمادهم **الطلاب على المواقع الإلكترونية الإخبارية نحو أزمة كورونا (كوفيد 19)**، حيث بلغت قيمة ت (0.860وهي دالة غير إحصائيا عند مستوى معنوية 0.391، ودرجة حرية 398، وهذا يعني أن متغير نوع المبحوثين لا يؤثر في اتجاهاتهم **اعتمادهم الطلاب على المواقع الإلكترونية الإخبارية نحو أزمة كورونا (كوفيد 19)**،

جدول (25) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا في المواقع محل الدراسة وفقًا لاختلاف متغيري: المرحة العمرية والمستوى التعليمي، باستخدام تحليل ANOVA

	المجموعات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	145	1.67	0.652	0.860	198	0.391
	اناث	55	1.77	0.734			
الحالة الوظيفية	لا يعمل	109	1.59	0.710	-1.39	198	0.165
	يعمل	91	1.66	0.718			
محل الاقامة	راقي	55	1.78	0.832	0.756	198	0.232

يتبين من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من الذكور والإناث، في متوسطات درجات اتجاهاتهم نحو أزمة كورنا، حيث بلغت قيمة ت (0.860-)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.391، ودرجة حرية 198وهذا يعني أن متغير نوع المبحوثين لا يؤثر في اتجاهاتهم نحو أزمة كولانا. وبهذا يثبت عدم صحة هذا الفرض الفرعي. ووجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بين متوسطات اتجاهاتهم نحو أزمة كورنا، من حيث كونهم يعملون أم لا، حيث بلغت قيمة ت (1.39 -)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.165، ودرجة حرية 198

جدول (25) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا في المواقع محل الدراسة ، وفقا لاختلاف متغيري: المرحة العمرية والمستوى التعليمي ، باستخدام تحليل ANOVA

	المجموعات	العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
المرحلة العمرية	من 18 إلى أقل من 35 سنة	133	1.58	0.699	0.718	3 – 196	0.580
	من 35 إلى أقل من 50 سنة	57	1.39	0.620			
	من 50 إلى أقل من 60 سنة	8	1.25	0.463			
	من 60 سنة فأكثر	2	1.50	0.707			
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	6	1.67	0.990	0.013	3 – 196	0.987
	تعليم فوق المتوسط	20	1.60	0.681			
	مؤهل جامعى	137	1.49	0.665			
	فوق الجامعى	37	1.57	0.647			

يتبين من نتائج الجدول السابق، ما يلي: تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات المبحوثين نحو جائحة كورنا في المواقع محل الدراسة، بين ذوي المراحل العمرية المختلفة، حيث بلغت قيمة ف (0.718)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.580ودرجتا حرية (3 – 196)، ولمعرفة مصدر التباين، تم استخدام معامل LSD، والذي أوضحت نتائجه أن الفروق كانت لصالح ذوي المراحل العمرية الأدنى، بما يعني أن المبحوثين الأكبر سنا كان اتجاههم سلبيا ومعارضا لتلك القضايا بدرجة أكبر من الأصغر سنا. وبهذا تثبت صحة هذا الفرض

الفرض الثاني: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المُتغيرات الديموغرافية ودوافع قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا.

جدول (26) دلالة الفروق بين متوسطات دافعية المبحوثين لقراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا وفقًا لاختلاف متغيرات: النوع والحالة الوظيفية ومحل الإقامة، باستخدام اختبار "ت"

	المجموعات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	**ذكور**	145	2.48	0.652	1.33-	198	0.183
	اناث	55	2.43	0.734			
الحالة الوظيفية	**لا يعمل**	109	2.61	0.653	0.224-	198	0.823
	يعمل	91	2.63	0.661			
محل الاقامة	**راقي**	55	2.55	0.715	0.077-	198	0.456
	متوسط - عشوائيات	145	2.64	0.631			

يتبين من نتائج الجدول السابق، ما يلي: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من الذكور والإناث، في درجات **ثقتهم فيما تقدمه المواقع الإخبارية الالكترونية عن أزمة كورنا** ، حيث بلغت قيمة ت (1.33-)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.183ودرجة حرية 198 **وبهذا تثبت عدم صحة هذا الفرض الفرعي**

جدول (27) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات دافعية المبحوثين نحو قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا، وفقًا لاختلاف متغيري: المرحة العمرية والمستوى التعليمي، باستخدام تحليل ANOVA

	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
	من 18 إلى أقل من 35 سنة	133	2.50	0.499			
	من 35 إلى أقل من 50 سنة	57	2.52	0.720		196	
	من 50 إلى أقل من 60 سنة	8	2.77	0.673			
	من 60 سنة فأكثر	2	2.60	0.712			
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	6	2.90	0.143	4.26	3 – 196	0.026
	تعليم فوق المتوسط	20	2.70	0.571			
	مؤهل جامعي	137	2.65	0.637			
	فوق الجامعي	37	2.38	0.758			

يتبين من نتائج الجدول السابق، ما يلي: تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإخبارية عن أزمة كورنا ، وفقا لاختلاف متغير مستواهم التعليمي، حيث بلغت قيمة ف (4.26)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.026 ودرجتا حرية (3 – 196) ولمعرفة مصدر التباين، تم استخدام معامل LSD، والذي أوضحت نتائجه أن الفروق كانت لصالح ذوي المراحل التعليمية الأقل، حيث كان المبحوثون الأقل تعليما (متوسط وفوق متوسط) أكثر ثقة من المؤهلات الجامعية، تجاه ما تقدمه تلك المواقع عن درجات ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإخبارية عن أزمة كورنا ، وبهذا تثبت صحة هذا الفرض.

الفرض الثالث: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المُتغيرات الديموغرافية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو أزمة فيروس كورنا.

جدول (28) دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات المبحوثين نحو أزمة فيروس كورنا وفقًا لاختلاف متغيرات: النوع والحالة الوظيفية ومحل الإقامة، باستخدام اختبار "ت"

	المجموعات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
متغير النوع	**ذكور**	145	2.58	0.786	1.33	198	0.023
	اناث	55	2.29	0.725			
متغير الحالة الوظيفية	**لا يعمل**	109	2.46	0.714	-0.082	198	0.849
	يعمل	91	2.44	0.703			
متغير محل الاقامة	**راقي**	55	2.33	0.715	3.345	198	0.036
	متوسط - عشوائيات	145	2.64	0.631			

يتبين من نتائج الجدول السابق، ما يلي: وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين، في متوسطات درجات ثقتهم **فيما تقدمه المواقع الإخبارية عن جائحة كورنا**، من حيث كونهم سكان حضر أو ريف، حيث بلغت قيمة ت (3.345)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.036ودرجة حرية 198، حيث تبين أن المبحوثين من أهل الأحياء الوسطية كانوا أكثر ثقة من اهل الرقي تجاه ما تقدمه تلك المواقع عن أزمة كورنا وفقا لمتوسلاتهم الحسابي أعلاه. **بهذا تثبت صحة هذا الفرض الفرعي.**

جدول (29) دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات المبحوثين نحو جائحة كورنا، وفقًا لاختلاف متغيري: المرحلة العمرية والمستوى التعليمي، باستخدام تحليل ANOVA

	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
المرحلة العمرية	من 18 إلى أقل من 35 سنة	133	2.32	0752	2.83	3 – 196	0.020
	من 35 إلى أقل من 50 سنة	57	2.77	0.464			
	من 50 إلى أقل من 60 سنة	8	2.38	0.744			
	من 60 سنة فأكثر	2	2.50	0.707			
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	6	2.30	0.516	5.24	3 – 196	0.037
	تعليم فوق المتوسط	20	2.55	0.605			
	مؤهل جامعي	137	2.61	0.570			
	فوق الجامعي	37	2.67	0.713			

يتبين من نتائج الجدول السابق، ما يلي: تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإخبارية عن أزمة كورنا ، وفقا لاختلاف متغير مستواهم التعليمي، حيث بلغت قيمة ف (5.24)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.037، ودرجتا حرية (3 – 196)، ولمعرفة مصدر التباين، تم استخدام معامل LSD، والذي أوضحت نتائجه أن الفروق كانت لصالح ذوي المؤهل الجامعي ، حيث كان المبحوثون الأعلى تعليما (مؤهل جامعي فوق الجامعي) أكثر ثقة من المؤهلات الجامعية، تجاه ما تقدمه تلك المواقع عن أزمة كورنا، وبهذا تثبت صحة هذا الفرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات الخاصة بجائحة كورنا في المواقع الإخبارية (محل الدراسة) ودوافع هذه القراءة.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.414	0.000	دالة	طردية	متوسطة

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا في المواقع الإلكترونية (محل الدراسة) ومستوى المعرفة بالمواقع الإخبارية لدى المبحوثين.

معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.139	0.009	دالة	طردية	ضعيفة

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا في المواقع الإخبارية (محل الدراسة) والتأثيرات الناتجة عن قراءة الموضوعات الخاصة بالجائحة في المواقع الإخبارية.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.480	0.000	دالة	طردية	متوسطة

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا في المواقع الإخبارية واتجاهات الجمهور نحو الجائحة.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.423	0.000	دالة	طردي	متوسطة

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة بأزمة فيروس كورنا والاتجاه نحو هذه الموضوعات.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.038	0.453	غير دالة	---	---

الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة الموضوعات المتعلقة بأزمة فيروس كورنا في المواقع الإلكترونية (محل الدراسة) والتأثيرات الناتجة عن هذه القراءة.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.456	0.023	دالة	طردي	متوسطة

ملخص الدارسة وما تثيره من بحوث مستقبلية:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: **جاء موقع اليوم السابع** من أهم المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك.

كما توصلت الدراسة إلى: أن نسبة 90٪ من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية، وجاء من أهم دوافع اعتماد الوافدين-المغتربين عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية "معرفة أسباب الوقاية اللازمة"، وجاءت على رأس القرارات

والتدابير التي اتخذتها الدولة للحد من مكافحة فيروس كورونا في المواقع "تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات".

كما أظهرت النتائج على وجه العموم ارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت كوسائل إلكترونية تمثل الإعلام الجديد؛ الذي أصبح أسهل وأكثر انتشارًا بين الفئات العمرية المختلفة، وتتفق النتيجة مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أشارت إلى تفوق قراءة النصوص والأخبار من الشاشة الصغيرة بشكل أكبر، وتناقص حاد في قراءة الصحف المطبوعة، مثل دراسة محمد بسيوني جبريل(2020)(53).

كما تشير النتائج إلى ارتفاع اعتماد الطلاب المغتربين على المواقع الإخبارية كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة مع التطور المستمر في التطبيقات الذكية، والاتصال بشبكة المعلومات وما يتصل بها من مصادر متعددة وأوعية غنية بالأخبار والمعلومات متعددة الأشكال من نصوص وصور ومقاطع فيديو ووسائط متعددة؛ مما يمكن استثمارها في الارتقاء بالثقافة العامة للشباب والتوعية الصحية بشكل خاص وفيما يتعلق بجائحة كورونا، وكذلك يمكن استخدام المواقع في التوعية السليمة لأفراد المجتمع والحد من ظاهرة التضليل الإعلامي وانتشار الأخبار الكاذبة، خاصة أثناء الأزمات وفي ظل تعدد روافدها؛ مما يسهل على الجمهور تتبع مصدر المعلومة أو البحث عنها في مصادر أخرى من خلال وسيلة واحدة وهي المواقع، وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات السابقة، مثل دراسة " Singh Lisa2020"(54) في نشر الوعي بين الجماهير، والحصول على الأخبار والمعلومات والتواصل الفعّال مع الآخرين، وكذلك مع دراسة "Chen Qiang2020" (55) عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبعها الدولة فيما يتعلق بالمعالجة الإعلامية لأزمة فيروس كورونا في ارتفاع معدلات استخدام الجمهور لها كوسيلة لاستهلاك الأخبار، وليس لمجرد تصفح العناوين، ويلاحظ ارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات المواقع الإخبارية، وتتفق النتائج مع أهمية التقنيات الرقمية وشيوع استخدامها بين الطلاب الوافدين عينة الدراسة، خاصة تصفحها أكثر من يوم الذي احتل المركز الأول في استخداماتهم، ولا تريد هذا المواقع أن تكون مجرد تصفح فقط علي النت؛ بل أصبحت تقدم المعلومات لمختلف الناس بشكل مجاني، وذلك من خلال المواقع الموسوعيّة، والمواقع المتخصّصة بأنواع معيّنة من العلوم والمعارف المتعدّدة، وهذا السبب متوافر لكل من يتوق للمعرفة من امتلاكها، حيث يستطيع مختلف الناس الحصول على المعلومة الصحيحة في عديد من

الأوقات بكلّ سهولة ويسر، ويوفر مزيدًا من سبل التواصل بين الأشخاص عبر تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي، وكذلك إمكانية إدارة المهام اليومية وأيضًا الترفيه. وتشير النتائج إلى ارتفاع استخدام المواقع لدى عينة الدراسة لما لها أهمية في حياة الشباب اليوم في عصر التواصل الرقمي، خاصة الفيسبوك وتويتر والواتس آب؛ وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة مثل "Ahmad& Murad, 2020 " (56) التي تتعلق بطرق توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في التعامل مع تلك الأزمة الصحية العالمية، وتختلف مع دراسة "فلادي Falade 2019" (57) التغطية الصحفية في وسائل الإعلام، التي اهتمت بدراسة استخدام بيانات وسائل الإعلام كمصادر بديلة لرصد الأمراض، ووجدت الدراسة أنه في بداية انتشار فيروس زيكا في البرازيل عام ٢٠١٥ تسببت قلة المعلومات حول تطوره ونتائج التجارب السريرية لمواجهته في dow إثارة حالة من الخوف والقلق لدى العامة، وتشير النتائج لتنوع أسباب اعتماد الطلاب الوافدين على صحافة المواقع الإخبارية للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ لما تتميز به هذه التقنية الاتصالية من سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، وسهولة الاستخدام، وقلة التكاليف، وأنها تتيح أشكالًا متعددة للمعلومات، من نصوص وصور ورسوم وفيديو، فضلًا عن إمكانية التأكد من المصداقية من خلال تصفح أكثر من مصدر، وقد اعتمد عليها الطلاب الوافدون المغتربون للاطلاع على الإحصائيات الجديدة اليومية لكورنا، ومعرفة أساليب الوقاية اللازمة، ومعرفة طرق العدوى وانتشار الفيروس، والتعرف على آراء الأطباء والمتخصصين، والإجراءات الاحترازية... وغيرها من المعلومات المهمة التي تشكل جوهر الوعي الصحي، وتتفق النتيجة مع ما أكدته الأطر النظرية لنظرية الاعتماد من ارتفاع الإفادة من وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين المعارف المتعددة، وكذلك وفقًا لميزات المواقع الإخبارية.

وتشير النتائج إلى ارتفاع تقدير الطلاب المغتربين عينة الدراسة لحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية؛ نتيجة المتابعة لأنواع المواقع الإلكترونية وبمتوسطات مرتفعة في اكتساب معارف مهمة عن جائحة كورونا من معرفة الإحصائيات اليومية للإصابة والتعافي، ومعرفة أماكن الإصابة، ومعرفة طرق الوقاية اللازمة، ومعرفة أساليب وطرق العدوى، والتعرف على قرارات وزارة الصحة اليومية، والتعرف على أهم الإجراءات الاحترازية الموصى بها، مرورًا بالتأثيرات الوجدانية المكتسبة لدى الشباب حول متابعة أخبار ومعلومات عن الجائحة أهمها: زيادة الشعور

بالطمأنينة بسبب الشفافية والوضوح، وزيادة الشعور بالخوف والقلق لدى كثيرين من العدوى والإصابة، والشعور بالكآبة نتيجة الصور الصادمة والمؤلمة للمرضى، والتعاطف مع حالات المرضى وذويهم، والتأثيرات السلوكية من إنتاج رسائل توعية ونشرها للمساهمة الإيجابية، ومشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين، وتكوين مجموعات على مواقع التواصل للتوعية والمساعدة، وتقديم مساعدات مادية ومعنوية للمجتمع المحيط، والمشاركة في خدمات مجتمعية وأعمال تطوع للمرضى، والدعم المعنوي لوزارة الصحة والأطباء، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى عينة الدراسة من خلال مقياس لأبعاد الجائحة، والتعريف بالفيروس وانتشاره، وأهم الأعراض وطرق الوقاية وبروتوكولات العلاج، والعزل والعودة بحذر والتباعد الاجتماعي... وغيرها مما يشكل جوهر الوعي الصحي.

كما تشير النتائج إلى ارتفاع وعي عينة الدراسة الطلاب المغتربين بمقترحات غاية في الأهمية لتطوير المضمون، وتطوير الشكل والمضمون، والاستعانة بالعلماء المتخصصين، والسرعة والفورية، ومحاولة تقديم مواد مناسبة لمخاطبة الجمهور، ودعم المواقع لأكثر من لغة، والتنوع وعدم الاقتصار على موضوعات معينة، وزيادة أدوات البحث لسهولة التصفح، وزيادة التفاعلية داخل المواقع، وتبني القضايا المعاصرة بالطرح الموضوعي، والاهتمام بتصميم المواقع بما يتفق مع عرض محتواها، والتركيز على القضايا الجوهرية دون القضايا الفرعية، وتعد مصدرًا مهمًا للمعلومات والأخبار، خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بتفنيد الشائعات والأخبار المغلوطة، وتفعيل الضبط القانوني للنشر الإلكتروني عبر المواقع الإلكترونية لمزيد من النزاهة وحقوق الأفراد، ويتفق ذلك مع أهمية ما أشارت إليه بعض الدراسات من دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الإيجابي في تطوير أداء الصحفيين لمهامهم العملية، مؤكدة ضرورة استخدامها في التوعية السليمة لأفراد المجتمع، والحد من ظاهرة التضليل الإعلامي وانتشار الأخبار الكاذبة (إيمان فتحي عبد المحسن 2017)(58).

وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائيًا بين اعتماد الطلاب الوافدين المغتربين على المواقع الإخبارية ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، وهنا يتضح صحة فرضية نظرية الاعتماد بأن درجة استقرار المجتمع تؤثر على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات في المجالات المختلفة، وحيث إن المجتمع حاليًا في حالة من التوتر الشديد بسبب جائحة خطيرة؛ فإنه يلجأ لوسائل الإعلام الأقرب إليه والأكثر تغطية للأحداث التي تحيط به ويمثلها هنا صحافة المواقع

الإخبارية (59)، وتتفق النتيجة مع أهمية المواقع الإلكترونية في عرض الموضوعات وتنوع صورها مما أثار اهتمام كثير من الدراسات العلمية، خاصة في دراسة (فلادي Falade 2019)(60)، ووجدت الدراسة أن الاهتمام في الصحف الدولية محل الدراسة على المخاطر التي يتعرض لها المسافرون في مدينة "ريو" من حيث العروض المقدمة وحركة السياحة وفعاليات الأولمبياد التي تقام فيها وكذلك مع دراسة (Ahmad& Murad, 2020) (61) في الكشف عن الدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر، وأوضحت النتائج العلاقة الإيجابية بين الاعتماد والتأثيرات؛ فكلما زاد الاعتماد على صحافة المواقع الإخبارية زادت تلك التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي لها أهميتها الكبرى خاصة تجاه أزمة جائحة كورنا، وما يعتريها من شائعات ومعلومات متعددة من مصادر موثوق بها وأخرى مجهولة، كما تشير إلى العلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، ومستوى التوعية الصحية المكتسب نتيجة الاعتماد على صحافة المواقع الإخبارية، وهنا تتأكد فاعلية التأثيرات المختلفة للاعتماد على صحافة المواقع في زيادة مستوى التوعية الصحية؛ حيث إن زيادة المعارف بأنواعها حول كورونا، وكذلك التأثيرات الوجدانية والمشاعر المرتبطة بها تدفع لتأثيرات سلوكية فعلية وممارسات نحو الوقاية وطرق العلاج، أو كيفية مخالطة المصابين أو الإسهام في الأعمال التطوعية وغيرها، وكل ذلك يسهم بالطبع في زيادة المستوى العام للوعي الصحي تجاه هذه الجائحة، وهو ما تحقق بالفعل ومن خلال قياسات كمية دالة إحصائيًا ومعاملات ارتباط قوية (بلغت دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1 : 1.66 معارض– من 1.67 : 2.33 محايد – من 2.34 : 3 موافق)، وهو ما يحدث حاليًا من تلقي وبث ونشر موضوعات وأخبار متعددة الأشكال من نصوص ومقاطع فيديو وصور ورسوم وغيرها حول فيروس كورونا عبر وسائل وقنوات اتصالية مختلفة من خلال المواقع، وهو ما يشكل قوة اتصالية واضحة من الإسهام في التوعية الصحية، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الطلاب على صحافة المواقع إلكترونية باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- مستوى التعليم- الإقامة)، حيث تتيح ظروف الدراسة للطلاب استخدامات كثيرة للتصفح علي المواقع بشكل عام، حيث إن الفترة التي يستغرقها الطلاب في تصفح الإنترنت في الفصل في أغراض ترتبط بالدراسة مثل

الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي والرد على البريد الإلكتروني وإجراء عمليات التسوق الإلكتروني ومشاهدة مقاطع الفيديو تفيدهم في الحياة العلمية والعملية.

واتضح أن تعرض عينة البحث (إناث) للمواقع الإلكترونية ضئيل، وربما يرجع لانشغال العينة بأمور أخرى قد تبدو لهنّ أكثر أهمية على حسب علم الباحث، كما أشارت النتيجة لفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة— مستوى التعليم)، وتوضح أن المعرفة والوعي الصحي أمر مهم لكلا الجنسين، ويبرر اهتمام كل منهما بالمعرفة والوعي لخطورة المرحلة الحالية من أزمة كورونا التي تهدد العالم أجمع، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التعليم من عوامل دفع الطلاب للمشاركات الاتصالية ومتابعة التقنيات الرقمية والإعلامية واكتساب الثقافة الصحية، فضلا عن تحقيق المشاركة الجماهيرية من خلال تقديم آرائهم ومقترحاتهم وأفكارهم.

واختلفت اتجاهات أفراد العينة بشأن معالجة المواقع الإخبارية لجائحة فيروس كورونا المستجد، كما أوضحت الدراسة اتجاهات المواقع الإخبارية إلى تكثيف الأخبار المتعلقة بالفيروس بغرض وضع قضية تفشي الفيروس في مقدمة أجندة أولويات الجمهور.

دلالة الفروق بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا، وفقًا لاختلاف متغيرات: النوع والحالة الوظيفية ومحل الإقامة، باستخدام اختبار "ت" **أثبت الدراسة صحة الفرض القائل** بأن "هناك فروقًا ذات دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا، وفقًا لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية المختلفة، ودلالة الفروق بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا في المواقع محل الدراسة، وفقًا لاختلاف متغيري: المرحلة العمرية والمستوى التعليمي، باستخدام تحليل ANOVA وتُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المُتغيرات الديموغرافية ودوافع قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورنا.

وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات الخاصة بجائحة كورنا في المواقع الإخبارية (محل الدراسة) ودوافع هذه القراءة، **كما** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة الموضوعات المتعلقة بأزمة فيروس كورنا في المواقع الإلكترونية (محل الدراسة) والتأثيرات الناتجة عن هذه القراءة.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث في خاتمة البحث بأن تهتم المواقع الإخبارية بالخدمات التي تقدمها إلى الجمهور، وتحرص على تطويرها بصورة مستمرة وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات التطور التكنولوجي، وبما يُلبي حاجات المستخدمين، لتحقيق درجة عالية من التفاعل والاندماج بين المحتوى المنشور والقارئ، ليحصل على تجربة استخدام ذات كفاءة عالية داخل الموقع الإخباري الذي يقرأ أو يشاهد فيه المواد الإعلامية بمختلف أنواعها وأشكالها.

-ضرورة التنسيق والتكامل بين وسائل الإعلام المختلفة فيما يتعلق بنشر الوعي وزيادة معلومات الجمهور فيما يتعلق بتلك الجائحة.

-استخدام أساليب معالجة ذات طابع تفسيري تحليلي واستقصائي وحواري قادر على تقديم رؤية متكاملة وتغطية متوازنة، تعبر عن واقعية الحدث الصحي ووعى الجمهور المستهدف.

-إعداد كوادر مصرية مؤهلة متخصصة في مجال الإعلام الصحي، ويتحقق ذلك بعدم الاقتصار على إنتاج الكادر الإعلامي في المؤسسة؛ بل يجب العمل المستمر لجذب الخبراء والمختصين بمختلف جوانب الحياة الصحية؛ للإسهام في معالجة الأحداث والظواهر الصحية بشكل أكثر عمقًا وشمولية وجاذبية وتنوعًا.

-إجراء أبحاث دورية لتقييم مستوى الأداء في المواقع الإخبارية على مستوى الإعداد والتقديم والإخراج والموضوعات التي تتناولها للتطوير، كي تنطلق الموضوعات المقدمة على أساس معلوماتي ومعرفي بالجماهير المستهدفة.

ما تثيره الدراسة من دراسات مستقبلية:

ـ إجراء بحوث عن اتجاهات الطلاب المغتربين في الصحف المصرية الإلكترونية المصرية والعربية والعالمية إزاء الأزمات الصحية العالمية.

ـ إجراء بحوث عن المسئولية الاجتماعية والأخلاقية للمواقع الإخبارية لمعالجة جائحة فيروس كورونا.

هوامش الدارسة.

(1) نشوة سليمان عقل، التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية" بحث منشور، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

(2) نادية محمد عبد الحافظ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد، بحث منشور، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

(3 ("Lisa Singha :Afirst look at covid-19, Information and misinformation sharing on Twitter :apaper presented to University of Minnesoto ,2020.

"(4) محمد بسيوني جبريل، توظيف مقاطع الفيديو التشاركية في التوعية بجائحة كورنا والوقاية منها "دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م..

"(6) طارق محمد الصعيدي، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية لصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

(7) Jeffrey Gottfried, Mason Walker and Amy Mitchell, Americans' Views of the-News Media During the Covid-19 Outbreak, Pew Research Center, Journalism &Media, 8 May,2020.

"(8) نرمين علي عجوة، استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا "دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

"(9) Yenan Wang, Yu Di Junjie Ye &Wenbin Wei, Study on the public psychologica states and its related factors during the outbreak of coronavirus disease (COVID-19) ir some regions of China, Journal of Psychology, Health & Medicine. latest articles. 18 Mar2020.

(10) وليد محمد عبد الحليم، تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا-Covid" 19، **مجلة الدراسات الإعلامية** -المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا- العدد الحادي عشر، مايو 2020.

(11) Rama Krishna:Smart Technologies for fighting pandemics:The techno-ndhuman-driven approaches in controlling the virus transmission GovermmentIn formation Quarterly ,2020.

(12) أمل إبراهيم حسن، تغطية الصحافة المصرية للأزمة والأمراض المتوطنة ودوها في التأثير على المعرفة العلمية للجمهور المصري، دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٩).

(13)Falade Bankole(.Leveraging media informatics for the surveillance" andunderstanding of disease outbreaks. South African Journal of Science.2019;115)3/4,(Art #5290,9 pages. https://doi.org/10.17159/sajs.2019/5290

(16) إيمان فتحي عبد المحسن، تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لديهم، بحث منشور، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد61، أكتوبر ديسمبر2017.

(14) Liu, B., Kim, H. & Gray, L. (2015), Optic.

(15) Freberg Karen (2013). Managing and sharing H1N1 crisis information usingsocial media bookmarking services. Public Relations Review, Volume 39, Issue3 ,p.p 178-

"(16) Yenan Wang, Yu Di Junjie Ye &Wenbin Wei, Study on the public psychologica states and its related factors during the outbreak of coronavirus disease (COVID-19) ir some regions of China, Journal of Psychology, Health & Medicine. latest articles. 18 Mar2020.

(17) نشوة سليمان عقل، مرجع سابق.

(18) حسن عماد المكاوي، **الإعلام ومعالجة الأزمات** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،)٢٠٠٥، ص45.

(19) **محسن أحمد الخضيري: إدارة الأزمات**،ط ١، (القاهرة: مجموعة النيل العربية،٢٠٠٣)، ص ١٥.

"(19) Sandra Ball-Rokeach, Melvin Defleur, A dependency model of mass-mediaeffects. Communication Research, 1976, p7.

(20)**أساليب التغطية الإعلامية لفيروس كورونـــا**، ٢٠٢٠، متـــاح عبـــر الـــرابط التالي:
https://annabaa.org/arabic/mediareports/22552

(21) **كورونا والتغطية الإعلامية المسؤولية** والمساءلة،٢٠٢٠متاح عبر الرابط التالي: https://middle-east-online.com/

(22) سامي السعيد النجار، دور الصحافة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية. **المؤتمر العلمي السنوي العاشر**-الإعلام المعاصر والهوية العربية، الجزء الأول، جامعة القاهرة: كلية الإعلام،-٤٦-مايو2004، ص285.

(23) Fredrick, J. A, Phyllis C Blumenfeld, Alison H Paris, School Engagement: (" Educational Research, Potential of the Concept, State of the Evidence. Review of vol. 74, 2004, p60

(24) سامح حسن سعد الدين، تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع،١١٩مجلد، ٣٠-يوليوص٢٠١٩.

(25) Greene, J. A. & Brown, S. C. The wisdom development scale: further " validityin visitations. The International Journal of Aging and Human Development, 68. No,4, 2009, p197 vol.

(26)حسن عماد مكاوي، **نظريات الإعلام**، ط١، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص٢٠٠.

(27) عبد الرحيم درويش: مقدمة إلى علم الاتصال، (القاهرة: عالم الكتب، 2013).

(28) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. 2003.ص178

"(29) Stanly J.Baran Dennis K.Davis, Mass Communication Theory. Third Edition, United states, 2003, p320

(30) علي عبد الفتاح **كنعان، نظريات الاتصال** (الأردن: اليازوري للنشر، ٢٠١٧)، ص١٢٦.

(31) عبد الفتاح كنعان، المرجع السابق نفسه.

(32) شريف درويش اللبان"وأحمد على إبراهيم، **دور الإعلام في إدارة الأزمات** "الأزمة السورية نموذجا"، دراسة منشورة في المركز العربي للبحوث والدراسات، نوفمبر ٢٠١٥.

(33) حسن أبو شنب، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات، دراسة تطبيقية، **بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع لشعبة علوم الإعلام**، مايو ٢٠٠٨، ص 20، 21.

(34) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية. القاهرة, الطبعة4 " 2004"ص111

(35) عبد الرزاق الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، (الأردن: دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2012).

(36) عبد الرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، (الأردن: دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2012).

(37) حنان سليم، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، العدد30، 2008.

(38) ثروت فتحي كامل، إدارة الصحف للأزمة الثقافية "دراسة حالة لأزمة احتراق قصر ثقافة بني سويف، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد2، ٢٠٠٧.

(39) عبد الرازق الدليمي، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، ط١، (الأردن: اليازوري للنشر، ٢٠١٦)، ص٢٢٩.

(40) سلام أحمد، ، **الإعلام الجديد رؤية نظرية وتطبيقية**، مكتبة الرشد ،ط١، ، ٢٠١٩، ص٢٥٢..(

"(41) StanlyJ.Baran Dennis K.Davis, Mass Communication Theory. Third Edition,United

states,2003,p320.

(42) نهلة محمود رضا، دور الصحافة المدرسة في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات (**رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2004)، ص٩٠.

(43) محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط3، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، ص278.

(44) تامر شوقي إبراهيم، بنية الفضائل وقوى الخلق الإنسانية وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر: كلية التربية، ع١٦٩، مجلد3، 2016، ص١٢٨.

(45) نادية محمد عبد الحافظ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام، الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد "بحث منشور، **مجلة البحوث الإعلامية كلية الإعلام**، جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020م.

(46) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط3، 3110.

(47) محمد عبد الحميد، الاتصال الإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 3115.

(48) شيماء السيد سالم، دور وسائل الإعلام الاجتماعي في إدارة اتصالات الأزمات والكوارث، **بحث منشور مجلة بحوث الإعلام**، كلية الإعلام، العدد56، ٢٠١٦.

(49) بسيوني إبراهيم حمادة، **وسائل الإعلام والسياسة**- دراسة في ترتيب الأولويات"، (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٩٦، ص.٢٥.

(50) Tyrone H Glade, September 11/2001; Individual Media Dependency Perspective. Master Thesis. Young University, 2004, p42.

(51) حسن عماد مكاوي، **نظريات الإعلام**، ط١(القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2004)، ص٢٠٠.

(52) حسن عماد مكاوي، **مرجع سابق**، ص٢١٣ :٢١4.

(53) Greene, J. A. & Brown, S. C. The wisdom development scale: further validity. investigations. The International Journal of Aging and Human Development, vol. 68. No,4, 2009, p197.

(54) **الدور الوظيفي للإعلام في معالجة الأزمات والكوارث**،٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي: https://annabaa.org/arabic/studies/22681

(55) محمد بسيوني جبريل، مرجع سابق.

((56) Lisa Singha :Afirst look at covid-19, Information and misinformation sharing on Twitter :apaper presented to University of Minnesoto ,2020.

(57) Qiang Chen :Unpacking the blac box :How to promote citizen engagement through the covid-19 crisis ,Computer in human behavior ,2020

58)Falade Bankole(.Leveraging media informatics for the surveillance" andunderstanding of disease outbreaks. South African Journal of Science.2019;115)3/4,(Art #5290,9 pages. https://doi.org/10.17159/sajs.2019/5290

(59) Liu, B., Kim, H. & Gray, L. (2015), Optic.

(60)Falade Bankole(.Leveraging media informatics for the surveillance" andunderstanding of disease outbreaks. South African Journal of Science.2019;115)3/4,(Art #5290,9 pages. https://doi.org/10.17159/sajs.2019/5290

(61) Ahmad& Murad, 2020

أسماء الأساتذة المحكمين:

1- أ.د/ جمال عبد الحي النجار، أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر.

2-أ.د/ اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل المتفرغ، معهد الطفولة جامعة عين شمس.

3- أ.د/ علي عجوة، أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة.

4- أ.د/ حسن نيازي الصيفي، أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة الأزهر.

5- أ.د/ عبد الهادي النجار، أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

6-أ.د/ أسامة عبد الرحيم علي، أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

7- أ.د/ سكرة البريدي، أستاذ الإعلام المساعد جامعة المنوفية.

8- أ.د/ علي حمودة جمعة، أستاذ الإعلام المساعد جامعة الأزهر.

9- أ.د/ فودة علي، أستاذ الإعلام المساعد جامعة الأزهر.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Elsayed Mostafa :Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 56 January 2021 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.